E

الأمم المتحدة

1974 ~ 1999
إسكوا

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/STAT/1999/WG.2/CP.8
4 October 1999
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا
حلقة عمل إقليمية حول الإحصاءات الحيوية ونُظم
التسجيل المدني في الدول الأعضاء في الإسكوا
القاهرة، ١٦-٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩

UN ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION
FOR WESTERN ASIA
11 OCT 1999
LIBRARY & DOCUMENT SECTION

التقرير القطري لنظامي التسجيل المدني وإحصاءات الأحوال المدنية في الجمهورية العربية السورية

ملاحظة: طبعت هذه الوثيقة بالشكل الذي قدمت به ودون تحرير رسمي. والآراء الواردة فيها هي آراء المؤلف وليست، بالضرورة، آراء الإسكوا.

99-0923

أولا - معلومات أساسية هامة :

* الخصائص الجغرافية :

تقع الجمهورية العربية السورية على الساحل الشرقي للبحرالأبيض المتوسط تحدها تركيا من الشمال والعراق من الشرق وفلسطين والأردن من الجنوب ولبنان والبحرالأبيض المتوسط من الغرب .

وتبلغ المساحة العامة لأراضي الجمهورية (١٨٥) ألف كم٢ ، منها حوالي (٨٠٠٠) كم٢ أراضي زراعية والباقي جبال وبادية ، وتتميز البادية السورية بأنها صالحة لانبات الأعشاب والمراعي ، ويمكن تقسيم سوريا من الوجهة الجغرافية الطبيعية الى أربع مناطق هي :

١ - المنطقة الساحلية المحصورة بين الجبال والبحر .

٢ - المنطقة الجبلية التي تضم الجبال والمرتفعات الممتدة من شمال البلادالى جنوبها موازية لشاطئ البحرالأبيض المتوسط .

٣ - المنطقة الداخلية أو منطقة السهول وتضم سهول دمشق وحمص وحماة وحلب والحسكة ودرعا ، وتقع شرقي منطقة الجبال .

٤ - منطقة البادية وهي السهول الصحراوية الواقعة في الجنوب الشرقي من البلادعلى الحدود الأردنية العراقية .

* المناخ :

يسودسوريا مناخ البحرالأبيض المتوسط ، وهويتصف بشتاء ممطروصيف جاف ، يتخللهما فصلان انتقاليان قصيران ، وتقسم سوريا من الناحية المناخية الى أربع مناطق تتطابق مع المناطق الجغرافية الآنفة الذكر .

تتصف المنطقة الساحلية بأمطارغزيرة خلال فصل الشتاء ودرجة حرارة متوسطة ورطوبة عالية خلال فصل الصيف .

وتتصف المنطقة الداخلية بهطول الأمطارفي فصل الشتاءوبصيف حاروجاف بالاضافة الى تغيرات يومية كبيرة في درجات الحرارة .

أما المنطقة الجبلية وهي التي ترتفع أكثرمن (١٠٠٠) م عن سطح البحرفتهطل فيها الأمطار بغزارة قدتزيدعن (١٠٠٠) مم خلال فصل الشتاء ويكون الطقس فيها معتدلا خلال الصيف .

وأما منطقة البادية فتتصف بأمطارقليلة خلال فصل الشتاء وبصيف جاف حار .

ويمكن تقسيم سوريا الى خمس مناطق استقرارزراعية كما يلي :

١ - منطقة الاستقرارالأولى : وأمطارها أكثرمن ٣٥٠ مم سنويا ، وتنموالزراعات البعلية فيها بشكل مضمون في معظم السنوات .

٢ - منطقة الاستقرارالثانية : ومعدل أمطارها بين ٢٥٠ و ٣٥٠ مم سنويا .

٣ - منطقة الاستقرارالثالثة : ومعدل أمطارها لا يزيدعن ٢٥٠ مم سنويا .

٤ - منطقة الاستقرارالرابعة : ومعدل أمطارها بين ٢٠٠ و ٢٥٠ مم سنويا .

٥ ـ منطقة الاستقرارالخامسة : ومعدل أمطارها يقل عن ٢٠٠ مم ولا تصلح للزراعات البعلية .

*** التربة والتضاريس والأنهار :**

تشكل الأتربة الجبسية ٣٠٪ من أراضي سوريا ، بينما تشكل الأتربة البنية والحمراء ١٢٪ ، وتشكل الأتربة البنية الصفراء ٢٦٪ ، وتتوزع باقي المساحة بين الأتربة الصحراوية والأتربة المتشكلة من المياة الجوفية .

وتتألف المنطقة الجبلية من ١١ سلسلة أعلاها سلسلة جبال لبنان الشرقية التي يبلغ أعلى ارتفاع لها في قمة جبل الشيخ (٢٨١٤) م عن سطح البحر .

كما تنساب في أراضي سوريا عدة أنهارمن أطول وأحجام مختلفة ، تتوزع في مختلف انحائها ، وأهمها نهرالفرات الذي يبلغ طوله ضمن الأراضي السورية (٦٠٠) كم ، ونهرالخابور بطول (٤٤٢) كم ، والعاصي بطول (٣٦٦) كم ، وبردى (٧١) كم .

كما تغطي بعض البحيرات أجزاء صغيرة من مساحة سوريا أهمها بحيرة الأسدعلى سدالفرات بمساحة (٦٧٤) كم٢ ، والجبول قرب حلب بمساحة (٢٣٩) كم٢ ، وقطينة قرب حمص بمساحة (٦١) كم ٢ .

*** الخصائص الثقافية :**

تولي الجمهورية العربية السورية أهمية خاصة لقطاع التربية والتعليم لما له من أهمية بالغة في تحقيق أغراض خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، ويمكن تلخيص نظام التعليم في سوريا كما يلي :

١ ـ المرحلة الاتبدائية : ويقبل فيها الأطفال منذالسنة السادسة من عمرهم ، ويمضي فيها الطفل ست سنوات دراسية ، وهي مرحلة الزامية لكل طفل سوري بناء على قانون الزامية التعليم ، وهي تضم التلاميذحتى الحادية عشرة من عمرهم .

٢ ـ المرحلة الاعدادية : ويقبل فيها التلاميذمنذالثانية عشرة من عمرهم ، وتستمرثلاث سنوات حتى الرابعة عشرة .

٣ ـ المرحلة الثانوية : وهي تبدأ من الصف العاشروحتى الثاني عشرومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتضم التلاميذمنذالخامسة عشرة حتى السابعة عشرة من عمرهم .

٤ ـ المرحلة المتوسطة : وهي تضم المعاهدالمتوسطة في مختلف الاختصاصات ، ومدة الدراسة فيها سنتان بعدالشهادة الثانوية ، وهي تخرج الطلاب المؤهلين للعمل في مختلف المجالات ككوادرفنية متوسطة .

٥ ـ المرحلة الجامعية : وهي المرحلة الأخيرة في سلم التعليم في القطر ، وهي تضم الطلاب من سن الثامنة عشرة حتى الثالثة والعشرين من عمرهم ، وتحتوي كليات عملية ونظرية في مختلف المجالات .

ويعتمدالتعليم في سوريا في جميع مراحله على التعليم العام بالدرجة الأولى، ويشارك القطاع الخاص بنسبة ضئيلة في المراحل الثلاثة الأولى ، أما التعليم المتوسط والجامعي فيقتصرعلى التعليم العام .

وتشيربيانات بحث العينة السكانية الذي أجري عام ١٩٩١ الى أن نسبة الأمية تتراجع

بلغت نسبة حملة الشهادة الابتدائية ٢٩ر٣ وارتفعت في عام ١٩٩٨ الى ٣٦٪ كما ارتفعت نسبة حملة الاعدادية من ١١ر٤ الى ١٤٪ ونسبة حملة الشهادة الثانوية من ٦ر٩٪ الى ٨ ٪ ونسبة حملة المعاهدالمتوسطة من ٢ر٣ الى ٤٪ ونسبة حملة الشهادة الجامعية من ٢ر٧ ٪ الى ٣ر٥ ٪ .

ويظهرالهرم التعليمي في سوريا أن مقابل كل ١٠٠ تلميذفي المرحلة الابتدائية يوجد ٢٧ طالبا في المرحلة الاعدادية و ١٢ طالبا في المرحلة الثانوية و ٧ طلاب في المرحلة الجامعية .

كما تظهرالاحصاءات الخاصة بخريجي المراحل التعليمية المختلفة أن من بين خريجي المرحلة الثانوية ٦٥٪ يذهبون الى الجامعات و ١٥٪ الى المعاهدالمتوسطة و ٧ر١٠٪ الى دورالمعلمين والباقي يذهبون الى سوق العمل . ويعودالسبب في زيادة نسبة المنتسبين الى الجامعات الى فرص العمل الأفضل التي توفرها الجامعات اضافة الى المستوى المعيشي والاجتماعي الأفضل .

ولعل الدخل المادي المرتفع لذوي المهن الطبية والمركزالاجتماعي العالي الذي يتمتع به هؤلاء كان الدافع الأساسي لاقبال الطلاب على دراسة الطب بمختلف أنواعه ، كما أن خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وما تتطلبه من كوادرفنية في مجال الهندسة والعلوم المختلفة أدت الى زيادة عددخريجي كليات الهندسة بمختلف فروعها والعلوم التطبيقية على حساب العلوم الانسانية والاجتماعية التي لم تعدتلقى رواجا في سوق العمل المحلي أو الخارجي ،

■ الخصائص الاقتصادية :

شهدت سوريا في الحقبتين الأخيرتين جملة من التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي جعلتها في مصاف الدول الأكثرنموا في مجموعة الدول السائرة في طريق النمو .

وتفيدالمؤشرات الاقتصادية الاجمالية أن سوريا استطاعت السيرقدما في تحقيق برامج التنمية الاقتصادية وصولا الى بناء القاعدة الاقتصادية المتينة .

فقدحقق الانتاج الاجمالي قفزات كبيرة اذ ارتفع من (٨٢ر٩٤٧) مليون ليرة عام ١٩٨٠ الى (٤٦٩ر٤٧٨) مليون ليرة عام ١٩٩٠ بزيادة قدرها ٤٧٧٪ خلال /١٠/سنوات بالأسعارالجارية ، كما حققت القطاعات الاقتصادية نموا متسارعا ولا سيما في القطاعات السلعية والزراعية والصناعية ، حيث بلغت قيمة الانتاج الزراعي في عام ١٩٩٠ (١١٨٠٨٤) مليون ل.س . بزيادة قدرها ٨٢٢٪ عن عام ١٩٨٠ ، وبلغت قيمة الانتاج الصناعي في عام ١٩٩٠ (١٥٢٥٠١) مليون ل.س. بزيادة قدرهما ٥٤٣٪ عن عام ١٩٨٠ .

كما أن حجم الناتج المحلي الاجمالي تطورتطورا كبيرا خلال العقدين الأخيرين فقدوصل عام ١٩٨٠ الى (٢٧٠ر٥١) مليون ل.س. في حين أنه بلغ عام ١٩٩٠ (٠٣٨ر٢٧٨) مليون ل.س.

كما ارتفعت نسبة مساهمة القطاعات السلعية في الناتج المحلي الاجمالي من ٤٤٪ عام ١٩٨٠ الى ٥٠٪ عام ١٩٩٠ حيث بلغت مساهمة القطاع الزراعي ٢٧٪ وبلغت مساهمة القطاع الصناعي ٢٠٪ .

وبلغت قيمة الناتج المحلي الصافي (١٧٠ر٢٦٨) مليون ل.س عام ١٩٩٠ أي بزيادة قدرهـا ٤٠٢٩٪ عن عام ١٩٧٠ و ٤٣٨٪ عن عام ١٩٨٠ .

وقدانعكس التطورفي الناتج المحلي الاجمالي على متوسط حصة الفردمن هذا الناتج حيـــث بلغت في عام ١٩٩٠ (٩٤٨ر٢٢) ل.س أي بزيادة قدرها ٢٩٠٪ عن عام ١٩٨٠ .

■ تطورقطاع الزراعـــــة :

تعتبرالزراعة أحدأهم القطاعات الاقتصادية التي يرتكزعليها البنيان الاقتصادي الســوري ، حيث بلغت مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي الصافي حوالي ٢٧٪ في عام ١٩٩٠ ، كمـــــا يستوعب القطاع الزراعي حوالي ٢٧٪ من القوة العاملة السورية ، اضافة الى أن هذا القطاع أصبح يقدم الموادالغذائية الأساسية للشعب بدلا من استيرادها ويؤمن الكثيرمن الموادالأولية اللازمـة للعديدمن الصناعات كصناعة الكونسروة والنسيج وصناعة الأعلاف واستخراج الزيوت النباتية .

كما تساهم الزراعة بحوالي ١٠٪ من صادرات القطرسنويا وتبلغ المساحة القابلة للزراعـــة حوالي (٦١٤٩ ألف هكتار) وهو ما يعادل حوالي ٣٣٪ من اجمالي مساحة سوريا ، وتبلغ مساحـة الأراضي المروية حوالي (٦٩٣) ألف هكتارأي ١٣٪ من الأراضي المزروعة وتشكل الأراضي المزروعـة بعـلا ٨٧٪ .

وقدتطورالانتاج الزراعي في القطرتطورا كبيرا خلال العشرين سنة الماضية مع تطورحاجـات الشعب الى الموادالغذائية والموادالمصنعة ذات المنشأ الزراعي .

فقدازدادانتاج الحبوب وأهمها القمح الذي ازدادانتاجه بنسبة ٧٤٪ عن عام ١٩٦٣ كمـا ازداد انتاج الحبوب بنسبة ٣٥٠٪ خلال الفترة ١٩٧٠ و ١٩٩٠ .

كذلك ينتج القطرالكثيرمن المحاصيل الصناعية ذات القيمة الاستراتيجية على رأسها القطـن والتبغ والشوندرالسكري ، حيث بلغ انتاج القطن (٥٥٠) ألف طن عام ١٩٩١ وذلك نتيجة زيـادة غلة الهكتارمن القطن من (١ر٤) طن عام ١٩٦٣ الى (٣ر٣) طن عام ١٩٩١ واستخدام الأسـاليـب الحديثة والبذارالمحسن والأسمدة ...

هذا وينتج القطركمية لا بأس بها من الخضاربلغت (٢٠٧٨) طنا في عام ١٩٩٠ و (٢٢٣٥) طنا من الفواكه في نفس العام ، وفي القطرثروة حيوانية هامة أهمها الأغنام من نوع المواس العالي الجودة والذي يصدرالى الخارج لجودة لحمه مما يؤمن للقطردخلا عاليا من العملة الصعبة وقدبلـغ عددالأغنام (٥ر١٤) مليون عام ١٩٩٠ و (٧٨٧) ألف رأس من الأبقار .

■ تطورقطاع الصناعة والتعديـن :

تطورقطاع الصناعة والتعدين تطورا كبيرا خلال السنوات الأخيرة في القطروخاصة في مجـال الصناعات الاستخراجية في النفط والغازوالفوسفات والمناجم وكذلك في الصناعات التحويليـــــة الرئيسية والكهرباء . فقدشهدت هذه الصناعات تطورا هاما سواء في كمية الانتاج أو في أهميتهـا بالنسبة للاقتصادالوطني وخاصة فيما يتعلق بتأمين القطع اللازم للاستيرادمن عوائدالتصديرضمـــن اطارسياسة محكمة للوصول الى الانطلاقة الصناعية وتشجيع المبادرات الانتاجية المتميزة والوصـول بالمعدلات الانتاجية الى أرقام انتاجية عالية . ويعتبرالقطاع الصناعي أحدالقطاعات الاقتصاديـــة

وقدبلغت قيمة الانتاج الصناعي عام ١٩٨١ (٢٣٧١٢) مليون ل.س ارتفع الى (١٥٢ر٥٠١) مليون ل.س. عام ١٩٩٠ بمعدل نمو قدره ٦٤٣٪ خلال عشرسنوات . وبلغ رأس المال المستثمر في القطاع الصناعي (٥٦ر٩٥١) مليون ل.س. عام ١٩٩٠ محققا معدل نمو سنوي قدره ٢٨٪ خلال السنوات العشرين الأخيرة . وبلغ عددالعاملين في هذا القطاع (١٤١ر٦٩٣) عاملا عام ١٩٩٠ ومجموع الطاقة الكهربائية المولدة (١١ر٦١١) م.ك.و.س عام ١٩٩٠ مقابل (٢٧٧٠)م.ك.و.س عام ١٩٨٠ .

وقدساهم القطاع الخاص في الانتاج الصناعي مساهمة فعالة وخاصة في الصناعات التحويلية الغذائية والنسيجية والخشب والموبيليا وقدبلغت نسبة مساهمة هذا القطاع ٤١٪ عام ١٩٨٩ من مجموع الانتاج الصناعي بعدأن كانت ٢٧٪ في عام ١٩٨٥ .

*** تطورقطاع البناء والتشييد :**

أما قطاع البناء والتشييدالذي يعتبرأحدالقطاعات الرئيسية في الاقتصادالوطني فقدارتفعت قيمة انتاجه الى (٢٧) مليارليرة سورية عام ١٩٩٠ بمعدل نمو وسطي بلغ ٣٣ر٥٪ سنويا في عقد السبعينات .

وقدارتفعت قيمة الناتج الاجمالي لقطاع البناء والتشييدالى /٩٨٣٦/مليون ل.س عام ١٩٩٠ بمعدل نمو نحو ١٨٪ سنويا خلال السنوات العشرين الأخيرة .

ثانيا ـ المعلومات الديموغرافية

آ ـ التقسيمات الادارية :

تقسم أراضي سوريا الى أربع عشرة محافظة ، وتقسم كل محافظة الى مناطق ، وكل منطقة الى نواحي وتضم الناحية مجموعة من القرى ، وتعتبرالقرية أصغروحدة ادارية .

يرأس المحافظة " محافظ " ، كما يرأس المنطقة مديرمنطقة ، والناحية مديرناحية ، ويمثل القرية " مجلس قرية " يرأسه المختارويشرف على القرية والمزارع التابعة لها .

يعين المحافظون بمرسوم من قبل رئيس الجمهورية ، ويعين مديرو المناطق والنواحي من قبل وزارة الداخلية ، أما المخاتيرفيرتبطون اداريا بالمحافظ أو مديرالمنطقة أومديرالناحية حسب الحال .

هذا ويعتبرالمختارمسؤولا أمام مديرالناحية ومديرالناحية مسؤولا أمام مديرالمنطقة وهذا بدوره مسؤولا أمام المحافظ ، وتكون مراكزالمحافظات في المدن التي سميت المحافظات بأسمها ، ومراكز المناطق في المدن التي سميت المناطق باسمها .

ويبلغ عددالمناطق في القطر (٤٨) منطقة وعددالنواحي (١٥٩) ناحية عاملة و(٥١) ناحية محدثة.

ب ـ تطورحجم السكان :

تضاعف حجم السكان في سوريا خلال العشرين سنة الأخيرة اذ ارتفع من (٧١٤٠) ألف نسمة في عام ١٩٧٤ الى (١٢٩٥٨) ألف نسمة في عام ١٩٩٢ و ١٥ر٨٥٤ر٣٥٠ في أول عام ١٩٩٩ وهم يتوزعون على الحضروالريف مناصفة ويتمتع القطرالعربي السوري بمعدل نمو سكّاني يعدمن أعلى المعدلات حيث بلغ (٣٣ر٥) بالألف خلال الفترة (١٩٧٠ ـ ١٩٨١) و (٣٠) بالألف خلال الفترة (١٩٨٢ ـ ١٩٩٩) .

ويبين الهرم الخاص بسكان القطرالذي يتميزبقاعدة عريضة ورأس مدبب أن نسبة كبيرة من سكان القطرتقل أعمارهم عن (١٥) سنة حيث تبلغ نسبة هؤلاء (٥ر٤٨٪) .

أما نسبة المسنين الذين تبلغ أعمارهم (٦٥) سنة فأكثرفتبلغ (٧ر٣٪) من مجموع السكان وتبلغ نسبة الاعالة (١٠٧) .

ويبلغ معدل الزيادة الطبيعية (٨ر٣٤) بالألف مقابل (٥ر٣٣) بالألف لمعدل النموالسكاني مما يدل على أن عامل الهجرة لعب دورا سلبيا في التغيرالسكاني أدى الى خفض معدل الزيادة الطبيعية ب ٤٪ ، ويتوزع سكان القطرعلى أربعة عشرمحافظة بنسب متفاوتة حيث يتركزحوالي (٥ر٤٢٪) من السكان في ثلاث محافظات رئيسية هي دمشق وريف دمشق وحلب ، وتبلغ نسبة سكان الحضرمنهم (٨ر٤٩) ألف نسمة وسكان الريف (٢ر٥٠) ألف نسمة .

*** مستوى الخصوبة :**

يعتبرمعدل الموااليدالخام في القطرمن أعلى المعدلات في العالم حيث يبلغ (٤٣) بالألف وهو في الريف أعلى منه في الحضرحيث يبلغ (٤٧) في الريف و (٥ر٣٨) بالألف في الحضرمقابل ١٥ بالألف في الدول المتقدمة .

وقدشهدت الجمهورية العربية السورية انخفاضا ملحوظا في معدل الخصوبة الكلية خلال/٢٠/عاما الماضية وذلك من ٥ر٧ مولودا للمرأة الواحدة في عام ١٩٧٠ الى ٨ر٦ مولودا في عام ١٩٨١ و ٢ر٤ مولودا في عام ١٩٩٣ - ١٩٩٤ .

أما معدل الخصوبة العام ، وهو متوسط عددالولادات لكل (١٠٠٠) امرأة في سن الانجاب ، فقدبلغ في القطر(٢١٤) بالألف وهو في الريف أعلى منه في الحضراذ يبلغ (٢٤٤) و (١٨٣) على التوالي .

وبالنسبة لمعدل التكاثرالاجمالي ، أي معدل عددالموااليدالاناث التي تنجبها المرأة طوال حياتها الانجابية ، فقدبلغ (٥ر٣) في الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ وهو في الريف أعلى منه في الحضر .

وبلغ متوسط السن عندالانجاب في سوريا (٩ر٢٨) عام ١٩٦٥ وارتفع الى (١ر٣٠) عام ١٩٨١وبقي ثابتا تقريبا على هذا الرقم حتى الآن .

وبلغ توقع الحياة عندالولادة (٥ر٦٤) سنة للذكور(٦٨) للاناث عام ١٩٩٠ مقابل (٨ر٦٣) للذكورعام ١٩٧٠ و (٧ر٦٤) للاناث .

وبلغ معدل الوفاة الخام (٢ر٨) بالألف عام ١٩٨١ وهو في الريف أعلى منه في الحضر اذ يبلغ (٦ر٩) في الريف و (٧ر٦) في الحضركما أنه لدى الذكورأعلى منه لدى الاناث . أما معدل وفيات الرضع فقدبلغ (٧ر٥٨) بالألف عام ١٩٧٠وانخفض الى (٣٣) بالألف عام ١٩٩٠ .

* الهجـــــــــــرة :

تعتبرالهجرة الى جانب المواليدوالوفيات العوامل الثلاثة المؤثرة في معدل النموالسكاني ، والهجرة هي انتقال السكان من مكان اقامتهم الحالية الى مكان آخربقصدالاقامة الدائمة . والهجـــرة عادة نوعان داخلية وخارجية ، وقدتمت في القطرعدة محاولات غيردقيقة لقياس الهجرة الخارجيـــة ، أما فيما يتعلق بالهجرة الداخلية فتعتبرالهجرة من الريف الى المدينة أكثرانماط الهجرة الداخليـــة شـــيوعـــا .

وتلعب العوامل الاجتماعية والاقتصادية في الوقت الراهن الدورالأول في اتجاهات الهجرة الداخلية منها والخارجية ، واستنادا لنتائج تعدادات السكان المنفذة في القطربلغ رصيدما كسبته التجمعـــات الحضرية نتيجة سيل الهجرة الداخلية خلال الفترة ١٩٧٠ ـ ١٩٨١ أكثرمن ٣٧٠١ ألف نسمة وقدتركـــز ٨٣٪ في مراكزالمحافظات خلال فترة السبعينات مقابل ٧٢٪ خلال فترة الستينات .

وكان من أهم الأسباب الرئيسية للهجرة من الريف الى الحضر هو البحث عن عمل يؤدي الـــــى زيادة الدخـــل .

ثالثا – نظام التسجيل المدني

١ – الاطارالقانوني للنظام وتطوره التاريخي :

* ان نظام التسجيل المدني في سوريا نظام عريق اذا ما قورن بأنظمة الدول الأخرى في هذا المجال ، فقدبدأ بشكل احصاء جزئي جرى في عام (١٨٥٤ م) عندما أدخلت الاصلاحات على أجهزة الدولة العثمانية وعمدت الحكومة الى اجراء احصاء خاص للذكوربغية سوقهم للخدمة العسكرية ، ولما وجدت الدولة العثمانية أن هذا الاحصاء الجزئي لا يفي بمتطلباتها في مختلف المجالات عمدت الى اجراء احصاء آخرفي عام (١٨٨٤م) شمل جميع السكان من ذكوروأناث وجرى تفريغ حصيلة هذا الاحصاء في " سجلات مدنية " ثم تلا ذلك احصاء آخرجرى في عام (١٩٠٤ م) وشمل أيضا جميع السكان وتم تفريغ نتائجه في سجلات خاصة محل السجلات المدنية الناجمة عن احصاء ١٨٨٤ .

* وبتاريخ ١٤ آب (١٩١٤ م) صدرأول قانون لنظام التسجيل المدني في العهد العثماني دعي بقانون النفوس العثماني ، وهو من (٤٥) مادة تتابع بموجبه تسجيل واقعات الولادة والوفاة والزواج والطلاق ونقل السكن والتصحيح الخ ... التي جرت بعداحصاء (١٩٠٤) ، كما تضمن هذا القانون جملة من القواعدوالاجراءات التنظيمية التي اعتبرت أساسا لتنظيم التسجيل المدني ولا يزال معمولا بأكثرها ، ومنها :

١ – ان المواطنين ملزمون بتسجيل أنفسهم في السجل المدني ، وحصول كل منهم على تذكرة هوية ، واشتراط حمله وابرازه لهذه الهوية في تنقلاته ، وحصوله على جوازالسفروفي العديدمن معاملاته ومراجعاته للدوائرالرسمية .

٢ – الزام الآباء في الولادات ، والمخاتيرفي الوفيات ، والأزواج في الزواجات والطلاقات ، بتسجيل هذه الواقعات لدى أمين السجل المدني في مكان حدوثها خلال مهلة تتفاوت حسب حدوث الواقعة في مركزأمانة السجل أو خارجه ، والزام أمين السجل بابلاغ الواقعات الى أمانة السجل الموجودلديها القيدالأساسي لذوي العلاقة .

٣ – عدم جوازاجراء أي تصحيح في السن أو القيدالا بحكم قضائي وبمواجهة أمين السجل ، وهذا الحكم ليس قابلا للاستئناف ولكنه قابل للنقض .

٤ – وجوب نقل القيدعندالتوطن خارج محل القيد .

٥ – اجراء تحريرللنفوس كل عشرسنوات .

٦ – وجوب تدقيق السجلات المدنية من قبل النيابة العامة سنويا .

٧ – بيان كيفية تنظيم السجل المدني وما يحتويه من بيانات ، واجراءات تنظيم شهادات الولادات والوفيات ، والابلاغ عن عقودالزواجات ووثائق الطلاقات ، وتسجيل الواقعات التي تحدث في الخارج ، ونقل السكن ، وتدوين محاضرالعثورعلى اللقطاء .

٨ – فرض عقوبات زاجرة على المخالفات المتعلقة بالأحوال المدنية ولا سيما في جرائم التزوير والتخلف عن التسجيل ونقل السكن ومعاقبة الموظفين الذين يهملون تدوين الوقوعات في حينها بقطع نصف راتبهم في المرة الأولى وكامل راتبهم في المرة الثانية وبعزلهم في المرة الثالثة .

* وكذا معاقبة المختارين الذين يهملون الاخبارعن الوفيات بالغرامة وبالحبس في حال عدم تسديدهم الغرامة .

* ومن الجديرأن نشيرالى أن السجلات المنظمة بمقتضى هذا القانون لا تزال محفوظة لدينا تحت اسم " السجلات العثمانية " ولا يعمل بها قانونا بل يستأنس بمعلوماتها وقيودها في بعض الحالات .

* عقب استقلالسوريا عن الدولة العثمانية وشعوردولة دمشق الفتية بحاجتها الماسة لمعرفة عدد رعاياها لتأمين التمثيل الشعبي وتوزيع التكاليف المالية والدخل العام فيها على أسس عادلة ، كان من أولى مهامها اجراء احصاء شامل للسكان والمساكن بموجب نظام للاحصاء أصدرته برقم ٨٣٠٥ وتاريخ ١٩٢١/٧/٢٠ قضى باجراء هذا الاحصاء في مدن دمشق وحمص وحماة وتأليف لجان محلية للاحصاء في الأحياء والقرى بمعدل لجنة لكل خمسة عشرألفا من السكان بدأت تجوب أماكن تواجد الأهلين منذيوم ١٩٢٢/١/٢١ وتقوم بتسجيل بياناتهم على عهدة المخاتيروالمشايخ الأعضاء في تلك اللجان واحصاء عددالبيوت في كل حي وقرية بدقة ، ومن ثم تدوين هذه البيانات بعدالتحقق منها في نوعين من السجلات : الأول سجل (آ) ويدون فيه السوريون الحاضرون في الحي أوالقرية، والثاني سجل (ب) ويدون فيه (أولا) الأهلون الغائبون موقتا وسبب غيابهم ومدته و(ثانيا) الأجانب الحاضرون وجنسياتهم . وبعدأن يتم تدوين سائرالبيانات في السجلات تنظم ثلاث نسخ من كل نوع من السجلات (آ و ب) تسلم الأولى الى المختارأوالشيخ والثانية لدائرة الاحصاء في القضاء (المنطقة) والثالثة لدائرة الاحصاء في الادارة المركزية ، ويتاح للأهلين الاطلاع على البيانات المدونة في نسخة السجل المحفوظة لدى المختاروابداء ما لديهم من ملاحظات بشأنها عندالاقتضاء وتعرض هذه الملاحظات على لجنة الاحصاء المحلية لاتخاذالقرارات المناسبة بشأنها ومن ثم تصبح هذه البيانات نهائية ولا يجوزاجراء أي تعديل أو تصحيح فيها الا بحكم قضائي .هذا ويقضي نظام الاحصاء بمنح تذكرة هوية جديدة لكل مواطن عندتسجيله والغاء العمل بتذاكرالهويات السابقة لصدوره .

* بعدالفراغ من عمليات الاحصاء وقفل سجلاته أصدررئيس اتحادالدولة السورية قانونا للنفوس في الاتحادالسوري برقم ١٧٦ وتاريخ ١٩٢٣/٩/١ وهو أول قانون للسجل المدني في سوريا يبحث في كيفية تدوين واقعات الولادة والوفاة والزواج والطلاق وتصحيح القيودونقل السكن والحصول على تذاكر الهويات والعقوبات الجزائية التي تترتب على مخالفات الأحوال المدنية والجرائم التي تقع على قيودها وسجلاتها ، وتكادتكون أحكام هذا القانون مطابقة لأحكام قانون النفوس العثماني الا أنه أفضل منه من حيث الصياغة اللغوية واضفاء الصبغة الوطنية السورية عليه بدلا من العثمانية ،وتنحصر نقاط الخلاف بينهما في الأمورالتالية :

١ ـ ان سجل النفوس السوري لا يحتوي بيانات وردت في السجل العثماني عن الأهلية الانتخابية للمواطن وشعبة التجنيدالتابع لها وما لديه من علامات فارقة ثابتة .

٢ ـ ان القانون السوري يمنح المواطن المتزوج دفتروثيقة واحدلكل أسرته (أي بطاقة عائلية) بالاضافة لدفتروثيقة ذاتية (أي بطاقة شخصية) بخلاف القانون العثماني الذي لا يمنح سوى تذكرة هوية شخصية .

٤ ـ يكتفي القانون العثماني لرؤية دعاوى تصحيح القيودحضورمأمورالنفوس (أي أمين السجل المدني) بينما يشترط القانون السوري اعتمادادارة النفوس لمحضرقرارالمحكمة بهذاالتصحيح. كما أن القانون العثماني يكتفي بشهادة المختارلقيدوتصحيح شهرة العائلة بينما أوجب القانون السوري استصدارحكم قضائي بذلك .

٥ ـ يوجب القانون العثماني على من يريدالاقامة خارج محل قيده أكثرمن ستة أشهرأن يعلم دائرة النفوس بذلك بغية تبديل مكانه في سجل المسافرين ، في حين أن القانون السوري لم يلزم المواطن بذلك لأنه لا يوجب في الأصل تنظيم سجل خاص للمسافرين .

* بعدأقل من ثلاث سنوات على البدء بتنفيذقانون النفوس في الاتحادالسوري أصدررئيس الحكومة السورية بتاريخ ١٩٢٦/٤/١٦ قرارا برقم ٢٢٤ ألغى بموجبه سائرالأحكام القانونية المغايرة له وخاصة قانون النفوس المشارإليه الذي وصفه في حيثياته أنه كان " مضرا في وظائف دوائرالنفوس "بالاضافة لوجودحاجة ماسة لتعيين واجبات السوريين بصددإخبارهم دوائرالنفوس عن كل عمل يتعلق بهما وتحديدطريقة اجراء معاملات النفوس ومسك سجلاتها ووضع عقوبات بحق الذين لا يخبرون دوائر النفوس بتلك الأعمال ، ولدى استعراض أهم ما تضمنه هذا القرارمن أحكام تبين ما يلي :

١ ـ مسك سجلات النفوس في كل بلدية ومحلة لتدوين معاملات الولادة والوفاة والزواج والطلاق فيها على أن يتولى القيام بهذه المعاملات في سجلات البلدية عضو يعينه رئيس المجلس البلدي وفي السجلات الأخرى مختاريعينه القائمقام .

٢ ـ تنظيم نسختين اضافيتين من سجلات النفوس في كل عام تحفظ الأولى في مركزالمتصرفية والثانية في مركزالقضاءمع حفظ النسخة الأصلية لدى المختار ، ويقوم كل من المتصرف والقائمقام بتدقيق قيودنسخة السجلات المحفوظة لديه .

٣ ـ اعتباركل معاملة نفوس جرت لمواطن سوري في بلدأجنبي اذا كانت جارية وفقا للأصول المتبعة في تلك البلاد .

٤ ـ تحديدالمسؤولية عن تقديم اخبارات الولادة بحيث تبدأ بوالدالمولوداذا كان موجودا ثم بالأقارب الذكورالبالغين سن الرشدوالقاطنين البيت الذي حدثت فيه الولادة ثم بالطبيب المولد أو القابلة وأخيرا بالمختارنفسه أو الهيئة الاختيارية .

٥ ـ ورودأحكام خاصة بالولادات والوفيات التي تحدث في المستشفيات والسجون والمحاجرومحلات النفي وأثناء السياحة وخلال أداءفريضة الحج وفي البواخروفي القوات العسكرية .

٦ ـ القاء عبء تنظيم معاملات الوفاة على مختارالمحلة التي حصلت فيها الوفاة على أن تقدم الاخبارات عنها من قبل الوالدين أوالطبيب الذي شاهدالوفاة أو أي شخص علم بها والا فتنظم رأسا من المختار .

٧ ـ عدم السماح بدفن أي شخص الا برخصة من الطبيب الصحي أو اجازة طبيب حرأوالمختارالمولج بمعاملات النفوس ، وبعدمرورثماني ساعات في الصيف وعشرساعات في الشتاءوقبل /٢٤/ساعة من حدوث الوفاة .

٨ ـ وجوب تقديم شهادات عقودالزواج وشهادات وقائع الطلاق الى مختارالمحلة التي جرت فيها ،

٩ ـ وجوب الاعلام عن واقعات الولادة والوفاة والزواج والطلاق ـ أينما جرت ـ خلال خمسة عشر يوما من حدوثها تحت طائلة الغرامة وبالحبس في حال عدم دفعها .

١٠ ـ الغاء الأحكام المتعلقة بتذاكرالنفوس الممنوحة سابقا من قبل لجان الاحصاء واستبدال هذه التذاكربطاقات هوية تعطى من قبل السلطات الادارية لجميع السوريين سواء كانوا مسجلين أو غيرمسجلين في سجلات النفوس . وتحتوي هذه البطاقة على جميع معلومات نفوس المواطن بالاضافة لبصمته وصورته الشمسية وعلامات هيئته مع تخصيص حقل خاص فيها للدلالة على ممارسة حق الانتخاب وآخرلتبدل الاقامة .

* بتاريخ ١٩٣١/١٠/١٥ أصدررئيس مجلس الوزراء بدولة سوريا قرارا برقم ٣٦٣٣ جاء في أن أسباب اصداره تعودلوجودبعض الصعوبات في تطبيق أحكام قانون النفوس النافذسابقا (أي القانون رقم ١٧٦ لعام ١٩٢٣) وضرورة وضع نظام قابل للتطبيق أكثرمنه لتحسين سيرأعمال دوائرالنفوس وبيان واجبات السوريين بصدداخبارهم هذه الدوائرعن كل عمل يتعلق بها وتحديدطريقة اعدادالبيانات المذكورة ومسك السجلات المتعلقة بها ، وواضح أن هذه الأسباب هي نفس الأسباب والحيثيات التي دعت لاصدارالقرارالسابق رقم ٢٢٤ لعام ١٩٢٦ بشأن تنظيم دوائرالنفوس .

ولدى استعراض هذا القراروما تضمنه من أحكام تبين أن أوجه الخلاف بينه وبين القرارالسابق الذي ألغي بموجب هذا القرارتنحصربمايلي :

١ ـ نقل مسؤولية السجلات المدنية من أعضاء البلديات والمخاتيرالى مديرالناحية في ناحيته والى القائمقام (مديرالمنطقة) في مركزمنطقته والقرى المرتبطة به مباشرة والى موظف من مستوى معين في مركزاللواء (المحافظة) والمحلات المرتبطة به مباشرة .

٢ ـ لا يستوفى أي رسم عن الوثائق المتعلقة بمعاملات النفوس ولا عن تدوينها في السجلات ، ويقتصراستيفاء الرسوم على اعطاء نسخ عنها .

٣ ـ كل معاملة نفوس جرت لشخص سوري في بلادأجنبية وفاقا لأحوال تلك البلاداذا كان قنصل فرنسا دونها في سجلاته ، كما تعتبرصحيحة حتى يثبت تزويرها اذا بلغت وفقا للقانون الفرنسي الى المعتمدين السياسيين أو القناصل المكلفين برعاية المصالح السورية في البلاد الأجنبية .

٤ ـ يبلغ عن واقعات الولادة والوفاة والزواج والطلاق خلال عشرة أيام اذا حدثت في مركزمأمور النفوس ، وخلال ثلاثين يوما اذا حدثت خارجه ، ولا تسجل بعدانقضاء تلك المهلة الا بحكم قضائي باستثناء الطلاق الذي اكتفى القراربمعاقبة الجهة التي حكمت بالطلاق والزوجين المطلقين في حال التأخيرولم يجزللمحاكم السورية قبول أي اثبات طلاق ما لم يكن مؤيدا من السلطة المختصة ومسجلا في مركزنفوس المكان الذي جرى فيه .

٥ ـ يشترط في شهودمعاملات النفوس أن يكون عمرالشاهد/٢١/عاما .

٦ ـ على مأمورالنفوس التثبت بنفسه من وجودالمولودأوالاكتفاء بشهادة من طبيب أو قابلة أو شهادة من المختار .

٩ ـ جوازعقدالزواج في الخارج أما بحسب قانون البلادأو في القنصلية الفرنسية حسب القانون الفرنسي .

١٠ ـ عدم جوازتدوين الطلاق ما لم يكن صادرا عن نفس الجهة التي عقدت الزواج .

١١ ـ تنظم معاملة الوفاة من قبل مأمورالنفوس بناء على شهادة من المختاروشهادة طبية في حال وجودطبيب .

١٢ ـ عدم جوازاعطاء رخصة دفن في الأماكن التي يوجدفيها مأمورنفوس الا بعدتنظيم معاملة الوفاة .

١٣ ـ تقدم طلبات التصحيح المتعلقة بالولادات والوفيات التي جرى تسجيلها بموجب أحكام قضائية الى نفس الجهة القضائية التي قضت بتسجيلها .

١٤ ـ تجري دعاوى التصحيح دونما حاجة لتمثيل دوائرالنفوس فيها ،وهي قابلة لجميع طرق المراجعة القانونية .

١٥ ـ أعطي للمواطنين الذين لم يسجلوا في سجلات النفوس مهلة سنة لتسجيل أنفسهم دون غرامة وبعدها تغلق السجلات وتسلم الى القائمقامين في الاقضية ومأموري النفوس في الالوية .

١٦ ـ الغاء الأحكام السابقة المتعلقة بتذاكرالنفوس والاستعاضة عنها بأحكام تقضي بوجوب حصول كل مواطن من الذكورأتم الرابعة عشرة من عمره على تذكرة هوية خلال العام التالي بناء على شهادة تعريف من المختاروتحقيق من الشرطة ، ولا تسلم التذكرة الا الى صاحبها بالذات ، وتجددكل خمسة أعوام .

* استمرالعمل بأحكام القرار٣٦٣٣ نحو ٢٦ عاما دون أن يتعرض لأي تعديل الى أن ألغي العمل به بموجب قانون جديدللأحوال المدنية صدربرقم ٣٧٦ تاريخ ١٩٥٧/٤/٢ وما زال معمولا به حتي الآن ، وهذا القانون وان تعرض لعديدمن التعديلات خلال فترة نفاذه الا أنه أرسى جملة من القواعد والاجراءات التي تشكل أساسا للاطارالقانوني والاداري لنظام التسجيل المدني بوضعه الراهن ، نورد أهمها فيما يلي :

١ ـ يتولى تسجيل واقعات الأحوال المدنية من ولادات ووفيات وزواجات وطلاقات وما يتفرع عنها من معاملات مكتب يسمى " أمانة سجل مدني " تابع لوزارة الداخلية " وتغطي القطرأمانات للسجل مرتبطة بتقسيماته الادارية بحيث توجدأمانة في كل ناحية يشمل اختصاصها مركزالناحية والقرى التابعة لها ، وأمانة في كل مركزمنطقة يشمل اختصاصها مركزالمنطقة والقرى المرتبطة به مباشرة ، وأمانة في كل مركزمحافظة يشمل اختصاصها مركزالمحافظة والقرى المرتبطة به مباشرة . وعلى هذا ، فانه يوجدالآن في سوريا (١٣) أمانة مركزمحافظةو(٤٨) أمانة مركزمنطقة و (١٥٩) أمانة ناحية و (٥١) أمانة ناحية محدثة لم تبدأ عملها في السجل المدني وذلك وفق ما هو موضح على المخطط المرفق والجدول الملحق رقم (١) بعددالامانات والجدول الملحق رقم (٢) بعددالسكان الذي تخدمه كل أمانة ، ونشيرالى أن عددالامانات قابل للتعديل تبعا لما قديطرأ مستقبلا من تعديلات في التقسيمات الادارية ، وهو آخذدوما بالزيادة نتيجة للنهج اللامركزي الذي تسيرعليه الدولة في تأمين الخدمات العامة للمواطنين .

٢ ـ يقوم مديرالناحية بوظيفة أمين سجل الناحية ، ومديرالمنطقة بوظيفة أمين سجل مركزالمنطقة ،

ويتولى العمل في كل من تلك الامانات عاملون يتفاوت عددهم بين أمانة وأخرى حسب حجم عمل كل منها وعددسكانها ، وهم عاملون دائمون يقومون بسائرالاعمال والمهام الاساسية للامانة ، ويعمل الى جانبهم عددمن العاملين الموقتين المتعاقدين سنويا للقيام بمهام النسخ على الالة الكاتبة ، كما تستعين الامانات ببعض العاملين من الدوائرالاخرى لمساعدتها بصورة موقتة في بعض المهام الطارئة التي تطلب منها باعدادجداول الناخبين واجراء احصاءات جزئية واعادة نسخ سجلات مهترئة وما الى ذلك ، ويبلغ عددالعاملين القائمين حاليا بالعمل في أمانات القطر(١٢٤٧) عاملا دائميا و(١٧٧) عاملاً موقتاً متعاقداًيؤدون جميعا الاعمال المطلوبة منهم خلال فترة الدوام الرسمي الذي يبدأ يوميا في الساعة الثامنة صباحا وينتهي في الساعة الرابعة عشرة والنصف بعدالظهردونما حاجة لتشغيلهم خارج الدوام أوأيام العطل الا في حالات طارئة ربطا جدولا مفصلا (رقم ٣) بعدد الواقعاتالمسجلة في كل أمانة خلال عام ١٩٩٨ . هذا ، وتعتبرالرواتب التي يتقاضاها كل نوع من هؤلاء العاملين رواتب معادلة لما يتقاضاه أمثالهم من العاملين في الدولة حسب المؤهل الثقافي لكل منهم ومدة خدمته ، وحرصا على رفع مستوى أداء العاملين في الامانات ، فان العاملين فيها ولا سيما الحديثين منهم يتبعون دورات تأهيلية نظرية وعملية بين كل فترة وأخرى ، ويؤخذاتباع هذه الدورات بعين الاعتبارفي الترفيعات المقبلة للعاملين ، كما يزودون بمنشورات ارشادية تتصل بعملهم كلما دعت الحاجة الى ذلك .

٣ ـ وقدأوجب القانون على مديري المؤسسات الرسمية كالمستشفيات والسجون والمحاجرمسك سجلات خاصة لتدوين وقائع الولادات والوفيات التي تحدث في مؤسساتهم وارسال الشهادات المتعلقة بها الى أمناء السجل المدني في مكان وجودمؤسساتهم . وتعتبرهذه المؤسسات بحكم مكاتب تسجيل فرعية ومحدودة لامانات السجل المدني .

٤ ـ يمسك سجل مدني (على نسخة واحدة) في كل أمانة لتدوين معاملات الاحوال المدنية المتعلقة بمواطنيها ، ويمسك أيضا الى جانب هذا السجل سجل خاص (على نسخة واحدة أيضا) بكل نوع من أنواع الواقعات لتدوين واقعات الولادة والوفاةوالزواج والطلاق التي تحدث في نطاق الامانة في كل عام على حدة ، ونرفق طيا نموذجا عن السجلات المستخدمة في الوقت الراهن ، وهي بشكل دفاترمجلدة يضم كل منها مائة ورقة قياس ٤٨سم×٣٤سم، وهو ورق عاديومدون عليه بحبرعادي أيضا .

٥ ـ تتبع جميع الامانات اجراءات واحدة ووفق نماذج واحدة من السجلات والشهادات والوثائق والبيانات في كل ما يتصل بعملها في تلقي وتسجيل واقعات الاحوال المدنية وما يتفرع عنها من معاملات وأعمال ، وفيما يلي أهم القواعدالناظمة لذلك .

آ ـ لا يجوزأن يدون في السجل المدني الا ما هو مدون في سجلات الواقعات استنادا للوثائق والشهادات المقدمة بشأنها .

ب ـ ان القيودالمدونة في السجلات المدنية على وجه قانوني معتبرة الى أن يثبت عكسها

أو عبارات مقتضبة أو كتابة التواريخ بالأرقام فقط أو قبول أية شهادة أو وثيقة يوجد بها تصحيح الا بعدتصديقها حسب الأصول .

٦ ـ يجب تقديم شهادات ووثائق الأحوال المدنية المتعلقة بالولادة والوفاة والزواج والطلاق الى أمين السجل المدني في المكان الذي حدثت فيه الواقعة خلال ثلاثين يوما من تاريخ حدوث الولادة أو الوفاة أو تاريخ نفاذوثيقة الزواج أو الطلاق ، وتكون هذه المدة خمسة عشريوما اذا حدثت هذه الواقعات في مركزأمانة السجل المدني ، ولا تطبق هذه المهل بالنسبة للواقعات التي تحدث خارج القطر ، ويشترط في شهودالواقعات أن يكونوا قدأتموا الثامنة عشرة من عمرهم حين وقوعها . ويجب على أمين السجل المدني تسجيل واقعات الولادة والوفاة خلال ثمان وأربعين ساعة في السجل المدني ، وتسجيل واقعات الزواج والطلاق على قيود أصحابها في السجل المدني فورتقديم وثائقها ، وأن يرسل بيانا عن هذه الواقعات الى الأمانة المدون فيها قيدأصحابها اذا كان مسجلا في أمانة أخرى.لتدوينها على قيده لديها .

٧ ـ حددالقانون من يتوجب عليهم الابلاغ عن كل نوع من واقعات الأحوال المدنية وتسلسل المسؤولية الناجمة عن التأخيرفي الابلاغ كما يلي :

ففي الولادات ، يتوجب على والدالمولودتقديم شهادة الولادة مصدقة من المختار ، واذا كان الوالدغيرموجودفان هذا الواجب يعودعلى المختارأوعلى أقرباء المولودالذكورالمقيمين في نفس الدارالتي حصلت فيها الولادة .

كما أن الطبيب والقابلة ملزمان أيضا بتقديم هذا الاخباروان كان لا يكفي وحده لتدوين واقعة الولادة في السجل المدني ، وعندما تلدامرأة خارج منزلها فان صاحب هذا المنزل ملزم بتقديم شهادة الولادة .

وفي الوفيات ، يعودواجب الاخبارعنها على الأقرباء الذين حضروا الوفاة أو علموا بها ، أو على الطبيب الذي شاهدها ، أو على المختار ، أو على كل شخص علم بها . ويتم تسجيل الوفاة بموجب شهادة من المختارمرفقة بتقريرطبي يثبت أن الوفاة طبيعية أو بشهادة المختار بذلك في حال عدم وجودأطباء .

وفي حالات الزواج والطلاق ، أوجب القانون على السلطة المختصة التي عقدت الزواج أو حكمت بالطلاق تقديم الشهادات أو الوثائق المتعلقة بها بعدنفاذها خلال المهلة القانونية .

٨ ـ أوردالقانون بعض المبادئ القانونية الخاصة بالواقعات ، من أهمها :

آ ـ أن الزواج والطلاق لا يعتبران قانونيين ما لم يسجلا في السجلات المدنية .

ب ـ ان من يولدميتا لا تسجل ولادته بل يسجل في سجل واقعات الوفيات فقط .

جـ ـ عدم جوازتسجيل مكتوم باسم أخ له متوف من نفس والديه .

د ـ عدم جوازتسجيل وثيقة طلاق ما لم تكن صادرة عن نفس السلطة التي عقدت الزواج .

هـ ـ عدم اجراء أي تصحيح أو تعديل في قيودالأحوال المدنية الا بناء على حكم يصدرعن قاضي صلح المنطقة التي يوجدفيها القيدالأصلي .

و ـ عدم اجراء أي تصحيح في تاريخ الولادة المسجل بموجب شهادة ولادة منظمة ومقدمة خلال المدة القانونية الا باقامة دعوى التزوير .

ز ـ ان زواج السوريين من أجنبي ـ غيرعربي ـ يتطلب موافقة من وزارة الداخلية .

ح ـ عدم جوازالاشارة في السجل المدني الى أسباب الوفاة .

ط ـ وجوب ابرازالبطاقة العائلية في كل مرة تطرأ واقعة على محتوياتها .

٩ ـ بموجب التعديل الجاري على هذا القانون بموجب المرسوم التشريعي رقم ٢٧٢ تاريخ ١٩٦٩/١١/١٤ يخضع المواطنون السوريون (ذكورا واناثا) في حال زواجهم من أجانب (أي من غيرالعرب) الى ترخيص مسبق من وزيرالداخلية تحت طائلة العقوبة .

١٠ ـ تعتبركل واقعة أحوال مدنية حدثت لمواطن سوري في بلادأجنبية صحيحة اذا جرت معاملتهما وفقا لأحكام قوانين تلك البلادوكانت غيرمنافية للقوانين السورية ، وعلى صاحب العلاقة أن يقوم بتسجيل هذه الواقعة لدى قنصل سوريا أو القنصل المكلف بمصالح السوريين في محل اقامته ، ويعنى القنصل بارسال صورة عن وثيقة السجل الى مكان قيدصاحبها في سورية .

واذا كان المواطن مقيما في غيرالبلدالذي يقيم فيه القنصل ويصعب عليه الوصول اليه فعليه الحصول على صورة عن المعاملة بعدتسجيلها وفقا لأحكام قوانين تلك البلادوتصديقها بطريقة التسلسل وتسجيلها في مكان قيده في سورية اذا كان تسجيلها لا يتعارض مع القوانين السورية .

١١ ـ أجازالقانون تسجيل واقعات الولادة والوفاة والزواج والطلاق التي تقدم بعدانتهاءالمهلة القانونية على أن يلاحق المتخلف عن تقديمها قضائيا ، واشترط لتسجيل الولادات والوفيات المتأخرة التي لم تنقض سنة على حدوثها أن يجري تسجيلها بناء على تحقيق اداري ، وبناء على قرارلجنة محلية يؤلفها وزيرالداخلية في كل محافظة بعدانقضاء سنة على حدوثها ، كما أوجب على كل شخص مكتوم القيدأن يتقدم بطلب تسجيله خلال سنة من تاريخ بلوغه سن الرشد وعلى ولي القاصرالمكتوم ومن يوجدفي عهدته قاصرمكتوم لا ولي له أن يتقدم بطلب تسجيله خلال سنة من تاريخ نفاذالمرسوم التشريعي رقم ١٠٢ تاريخ ١٩٦٩/٥/٢٤ تحت طائلة عقوبة الحبس من شهرالى سنة وبالغرامة من مائة الى خمسمائة ليرة أو باحداهما . وتجري ملاحقة المتخلفين جزائيا بصورة جدية بلا هوادة تحت طائلة المسؤولية المسلكية لمن يتهاون في ذلك.

١٢ ـ حددالقانون عددا من الاجراءات لمراقبة أعمال أمانات السجل المدني وضمان سلامة قيودها ، من أهمها :

آ ـ تخويل المحافظين ومديرية الأحوال المدنية تكليف من يختارونه من الموظفين المختصين لتدقيق السجلات المدنية والوقوعات الطارئة عليها للتأكدمن صحتها وسلامتها ونقل مضمون البيانات الى السجلات .

ب ـ اعتباركل من أمناء السجل المدني والمراقبين والكتاب مسؤولاضمن حدودعمله مسلكيا أو جزائيا عن كل تلاعب أو تحريف أو سوء استعمال يقع في السجلات المدنية .

ج ـ ممارسة مديرية الشؤون المدنية في المحافظة سلطة الاشراف على أعمال ومهام سائر أمانات السجل المدني فيها وتفقدسيرالعمل فيها بصورة دورية وكلما دعت الحاجة .

هـ ـ ترقيم صفحات كل سجل وتدوين عددها ومصادقة مديرالمنطقة أو المحافظ عليها .

و ـ قيام جهازالرقابة الداخلية في الادارة المركزية والمحافظات ومفتشي الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش بجولات رقابية وتفتيشية دورية على الأمانات وتدقيق سجلاتها وقيودها ومعاملاتها تمهيدا لمحاسبة المهملين والمخالفين منهم .

ز ـ اعادة نسخ السجلات التي تتعرض للاهتراء والتمزق بحكم استخدامها في العمل اليومي ، وتكليف من يقوم بتدقيق هذا النسخ تحت طائلة المسؤولية .

١٣ ـ حافظ القانون على سرية البيانات والمعلومات المدونة في السجلات المدنية ولم يسمح بنقل هذه السجلات من أماكنها أو تقديمها للمحاكم أو اطلاع الأفرادعليها لأي سبب الا اذا اقتضى الحال في دعاوى التزويرأوغيرها ، فحص هذه السجلات فيجب أن يتم هذا الفحص في مكان السجلات بواسطة المحكمة أو القاضي المنتدب لهذا الغرض .

١٤ ـ أقرالقانون وجوب تأمين وضع وتوزيع الوثائق والشهادات المتعلقة بالأحوال المدنية على الأهلين مجانا وتسجيل معاملاتهم في السجلات المدنية دون أي رسم وحصراستيفاء الرسوم عن الصورالتي تعطى عن القيودوالوثائق بلصق طابع عليها .

١٥ ـ يخدم السجل المدني الافرادوالجهات الرسمية على حدسواء ، فهو يعطي المواطنين كل ما يحتاجونه من الصورعن قيودهم الفردية والعائلية لتقديمها للجهات الرسمية بناء على طلبها بالاضافة لبطاقاتهم الشخصية وبطاقاتهم العائلية التي تثبت شخصيتهم الفردية وبنيتهم العائلية ، كما يزودالسجل المدني الجهات الرسمية بما تحتاجه من معلومات وبيانات تتعلق بمهمتها وعملها كجداول الولادات والوفيات للصحة وجداول الوفيات للمالية وجداول البالغين من الخدمة العسكرية لدوائرالتجنيدوجداول الناخبين الذين يبلغون السن القانوني لممارسة حقهم في الانتخابات والاستفتاءات العامة الخ ...

١٦ ـ تحفظ السجلات المدنية بكافة أنواعها وعلى المستويين المحلي والمركزي في خزائن معدنية تحميها من مخاطركثيرة ، ومرتبة ضمن هذه الخزائن بطريقة يسهل الرجوع اليها ، وقدخصص لخزائن السجلات حيزمستقل عن الحيزالمكتبي وبعيدعن متناول المراجعين ومزودبأجهزة الحماية من الحريق . كما أن الوثائق والشهادات المتعلقة بالأحوال المدنية ومعاملاتها محفوظة هي الأخرى في خزائن خاصة ومرتبة فيها بحيث يمكن الوصول الى أي منها بمنتهى البساطة والسرعة من خلال نظام دقيق لترتيبها وحفظها .

٢ ـ تقييم نظام التسجيل المدني :

أضحى نظام التسجيل المدني أساسا ومنطلقا لبناء الدولة العصرية ، ويندرج تطويره في مقدمة اهتماماتها ، وتهون الجهودوالنفقات التي تبذل للاستفادة من المبتكرات التشريعية والحقوقية والادارية لتحسين كفاءته وأدائه .

لقدعرفت سوريا نظام التسجيل المدني في أبسط صوره من خلال قانون النفوس العثماني في عام ١٩١٤ ثم من خلال قانون أكثرتطورا وأفضل تنظيما أصدرته الحكومة السورية في عام ١٩٢٣ بعد استقلالها عن الدولة العثمانية ، وأعقب هذا القانون نظامان آخران في عامي ١٩٢٦ و ١٩٣١ أيضا

المدني ، ويعتبرنظامها جيدا اذا ما قورن بأنظمة الكثيرمن الدول الأخرى ، الا أن تشريعه يحتاج الى مراجعة عامة كأي تشريع آخربسبب تطورالحياة نظرا لمرور(٤٢) عاما على صدوره ، ونحسن الآن بصددتعديل بعض فقراته وربما اعدادتشريع جديدبدلا عنه يلبي متطلبات الواقع ، وكذلك الاستعانة بالوسائل التكنولوجية المتطورة في ادخال وحفظ واستعادة المعلومات واستخراج البيانات والجداول الاحصائية المتعلقة بالأحوال المدنية وفق نظام شامل ومتكامل لمختلف أعمال ومعاملات التسجيل المدني بمردودجيدوكلفة اقتصادية مناسبة بهدف رفع أداء العمل والانتاجية واستيعاب حجوم الأعمال والمعطيات المتزايدة مع ازديادالسكان وضمان الحماية والأمن لها وتوفيرأرشيف وطني مركزي لكل المعلومات المدنية ، وتحقيق هذا المشروع على مراحل وفق خطة جغرافية وزمنية يتم تحديدها في ضوء النتائج المستفادة من تنفيذمشروع تجريبي محدودالنطاق يعدلهذه الغاية .

ـ الاجراءات المتخذة لتطويرنظام التسجيل المدني وتعزيزوتحسين تسجيل الأحوال المدنية :

ان تطويرنظام الأحوال المدنية والتسجيل المدني يأتي في مقدمة اهتمامات وزارة الداخلية والأجهزة المعنية به نظرا لما يمكن لهذا النظام تقديمه في حال تحديثه من خدمات هامة للمواطنين في مختلف أطوارحياتهم وللدولة في الكثيرمما تحتاجه من بيانات ومعلومات لخدمة أغراض التخطيط والتنمية . وقدنفذت وزارة الداخلية في اطارخطتها التطويرية خلال العشرسنوات الماضة الخطوات التاليـة :

١ ـ تحسين مستوى شمولية التسجيل المدني بتنظيم حملة جادة وواسعة النطاق لتسجيل أكبرعدد مستطاع من المكتومين وتأليف لجنة محلية في كل محافظة بالاضافة للجنة مركزية في العاصمة لتولي تسجيل المكتومين ، وقدبلغ عددالمكتومين الذين تم تسجيلهم خلال الخمسة عشرسنة الماضية (٩٠٧ر٧١٤) ولادة مكتومة و(١٣٠ر٠٠٣) وفاة مكتومة وفق ما هومفصل في الجدول المرفق رقم (٤) ، وهوأكبرعددجرى تسجيله من المكتومية منذحدوثها حتى الآن ، وكان لهذه الحملة أثر كبيرووواضح في تحسين مستوى التسجيل بحيث أضحى مستواه في مراكزالمدن الكبيرة جيدا جدا وفي المناطق الريفية بين ٨٠ ـ ٩٠ بالمائة ، وستتابع الوزارة هذه الحملة الى أن تفرغ قريبا من معالجة ظاهرة المكتومية الراهنة والحيلولة دون حدوثها مجددا بفضل ما تعتزم اتخاذه من اجراءات قانونية وادارية لتحقيق هذه الغاية .

٢ ـ ضمان سلامة استخدام القيودالمدنية بالغاء العمل بنظام تذكرة الهوية القديمة والأخذبنظام حديث متطورللبطاقة الشخصية بعدأن تبين أن تذاكرالهوية القديمة قابلة للتحريف والتزويربسهولة ولا يمكن الاعتمادعليها في التحقق من هوية صاحبها ، في حين أن البطاقة الشخصية الحديثة تتمتع بقدركبيرمن الحماية ضدالتحريف والتزويربفضل عديدمن الميزات التقنية والمواصفات الفنية منها ما يتعلق بتصميم وطباعة أرضية البطاقة واستخدام أحبارخاصة في صنعها محصورة بالشركة الموردة واعتمادأسلوب التصويرفي نقل البيانات والصورة والبصمة الى البطاقة وتغليفها ببلاستيك خاص بالاضافة الى احتواء البطاقة على علامات ورموزأمنية وسرية ورقم رمزي مثقب مما جعلها تتمتع بمواصفات ومزايا فنية وأمنية عالية يتعذرمعها تزويرها أو القيام بأية محاولة للتلاعب فيها دون كشفها بسهولة ، وذلك فضلا عن الزام الشركة الصانعة بألا تبيع تجهزات مماثلة للتجهيزات المتعاقدعليها لتصنيع البطاقة الا على مستوى الحكومات وعدم صنع بطاقات مماثلة لها من حيث النقوش والألوان والمواصفات لأية جهة أخرى مهما كانت صفتها .

هذا ، وقدكان لاصدارالبطاقة الشخصية الحديثة أثرحاسم في القضاء على أية محاولة تنال من سلامتها وصحتها وأصبحت البطاقة تتمتع بوثوقية عالية جعلت منها وثيقة أساسية ووحيدة للتثبت من شخصية صاحبها وللتأكدمن سلامة سائرالوثائق الرسمية الأخرى من جوازات سفرواجازات سوق ودفاترخدمة علم وهويات مدرسية ونقابية ومهنية وغيرها .

٣ - تابعت الوزارة تصويرالسجلات المدنية على الميكروفيلم تنفيذا لخطتها في تصويرسجلات القيودالأساسية كل عشرسنوات وتصويرسجلات الواقعات كل سنة ، وتتضح بين فترة وأخرى أهمية الاحتفاظ بصورة ثانية عن هذه السجلات ، اذوقعت خلال العشرسنوات الماضية حادثتان ذهبتا بالسجلات الموجودة في أمانتين : احداهما بسبب تصرف طائش من أحدالعاملين في مدينة السويداءوالثانية بنتيجة حريق ناجم عن التمديدات الكهربائية في مدينة بانياس ، وقد تمكنت الادارة من اعادة تدوين قيودالمواطنين في هاتين الأمانتين بصورة كاملة ودقيقة واعتماد هذه القيودفي سائرالمعاملات والمراجعات دون أن يردعليها أي تحفظ بفضل الافلام المصورة والمحفوظة للسجلات المفقودة .

٤ - لم تقف جهودوزارة الداخلية عندتنفيذالاجراءات الهامة السالف ذكرها ، بل تعداها الى ما هو أكثرأهمية وأساسية وهو ما يتعلق بتشريع الأحوال المدنية نفسه ونظام التسجيل المدني النافذوأتمتة هذا النظام ، فبادرت الوزارة منذعدة سنوات الى اعادة تقييم القانون والنظام المشاراليهما في ضوء المستجدات والتجربة والخبرة المكتسبة ، ورأت أنه لا بدمن اعداد تشريع جديدللأحوال المدنية في ضوء الاسس والقواعدالتي أشرنا اليها في معرض تقييم الجوانب القانونية للتشريع الراهن وكذا اعادة النظرفي نظام التسجيل المدني النافذفي ضوء ما أسلفنا من ملاحظات بشأنه والبحث عن أفضل السبل لأتمتة هذا النظام ، ففي المجال القانوني استوضحت الوزارة آراء العاملين المعنيين بتنفيذه منذصدوره في عام ١٩٥٧ وما برزفيه من مشكلات وثغرات وما وردعليه من مآخذوملاحظات طيلة فترة نفاذه وأصبحت القواعدوالأسس الناظمة لتطويره محددة وواضحة ولم يبق سوى صياغتها بصورة قانون جديد ، الا أن الوزارة تريثت في اعدادهذه الصياغة عندما قررت منذسنتين العمل بنظام الحاسب في التسجيل المدني بغية اجراء الملاءمة القانونية بين الحوسبة والتشريع .

وأما في المجال التقني فقدقررت الوزارة تنفيذمشروع تقني يستخدم نظام تكنولوجيا المعلوماتية في التسجيل المدني والبطاقات الشخصية من خلال تأمين نظام مؤقت لتنظيم وحفظ القيود المدنية واصدارالبطاقات الشخصية .

فيما يتعلق بالتسجيل المدني عمدت الوزارة الى تنفيذمشروع تجريبي لأتمتة نحو عشرين ألف قيدمدني أدخلت الى الحاسب بشكل قيودفردية وتولى الحاسب توليدرقم وطني لكل قيدمن هذه القيود كما جمع هذه القيودبشكل أسرتتألف كل منها من الزوجين وأولادهما وحددلها رقما أسريا خاصا بها ، ومن مجمل القيودالمدخلة استخرج الحاسب مجموعة من الجداول الاحصائية ، ثم جرى تقييم هذا المشروع التجريبي من قبل متخصصين وتبين أن هذا المشروع يحقق الأغراض المطلوبة منه ويصح اعتماده أساسا لتنفيذالمشروع النهائي ، مما أتاح المجال للوزارة كي تنطلق قدما في تنفيذالمشروع النهائي

وفيما يتعلق بالبطاقات الشخصية ، فقدقررت الوزارة استبدال البطاقات الشخصية الحاليـــة ببطاقات أكثرتطورا وأمنا ومناعة ضدمحاولات التزويربحيث يتاح ترميز(تشفير) معلومات البطاقـة بما فيها الصورة والبصمة على شكل رموزقابلة للقراءة الآلية بالاضافة لامكانية وضع خوارزمية تشفير محلية لتحقيق الخصوصية المحلية لنظام اصدارها الخاص بسورية ، وقداعلن عن استدراج العـــروض الخاص بهذه البطاقات ووردالعديدمن عروض الشركات العالمية العريقة في هذا المجال وتجـــري الآن مقارنة نتائج اختبارها لاختيارالأفضل بينها .

وستشرع الوزارة في تنفيذهذين المشروعين الهامين : مشروع أتمتة التسجيل المدني ومشـروع تطويرالبطاقات الشخصية خلال فترة قريبة مع تأمين الربط المعلوماتي المتكامل بينهما وتحديـــد المعطيات التي يتم تبادلها بينها آليا .

مما تقدم ، يتضح أن سوريا التزمت لأبعدمدى بتوصيات حلقة عمل دمشق في ٢٠ ـ١٩٩٣/٦/٢٤ ، وخاصة فيما يتعلق بالأمورالتاليـة :

١ ـ بناء وتطويرنظم التسجيل المدني والاحصاءات الحيوية والاستفادة من تجارب البلدان المجاورة لها في هذا المجال واعدادما يلزم لاصدارالتشريعات والأنظمة المتعلقة بذلك .

٢ ـ تشكيل لجنة وطنية تتولى صلاحية اقرارخطط العمل والاستراتيجيات المتعلقة بتطويرالنظـــم لديها في النواحي التنظيمية والادارية والتقنيـة .

٣ ـ الاسترشادبالبرنامج الدولي في هذا المجال مع مراعاة :

آ ـ أتمتة نشاطات التسجيل المدني والاحصاءات الحيوية .

ب ـ اعتمادالسجلات المدنية كأحدالمصادرالرئيسية للاحصاءات الحيوية والاستفادة في مجـالات التخطيط والبرمجة والأبحاث .

جـ ـ الاهتمام بتدريب العاملين .

د ـ حماية المعلومات المتوفرة في السجلات والمحافظة على سريتها وسلامتها .

هـ ـ الاستفادة من معطيات مشروع تجريبي محدودالنطاق في تقييم وتصويب مراحل العمل علـى المستوى الأوسع .

و ـ اتخاذالاجراءات اللازمة لضمان أعلى نسبة الشمولية في التسجيل من خلال نشرالوعـــي الاحصائي وتبسيط اجراءات التسجيل والتوسع ما أمكن في احداث الأمانات .

ز ـ التأكدعلى ضرورة ذكرأسباب الوفاة في شهادات الابلاغ عنها .

رابعا ـ النظام الوطني لاحصاءات الأحوال المدنيـة :

١ ـ الاطارالقانوني للنظـام :

نص القانون ٨٧ لعام ١٩٦٨ الذي انشئ المكتب المركزي للاحصاء بموجبه على أن المكتب هو الجهة الوحيدة المسؤولة عن جمع البيانات الاحصائية ونشرها أو الموافقة على نشـرها اذا كانت صادرة عن جهات حكومية أخرى .

كما نص المرسوم ٣٢٣ لعام ١٩٦٨ على أن يجرى في القطرتعدادعام للسكان والمساكن كـل

٢ ـ الترتيبات الادارية للنظام :

يقوم المكتب المركزي للاحصاء بتفريغ نموذج بيانات السجل المدني الخاصة بالمولادات والوفيات والزواج والطلاق بعداستيفائها من مديرية الأحوال المدنية حيث ترد البيانات على مستوى الامانة والناحية ، وهذا النموذج يحتوي على بيانات تتعلق بالولادات الحديثة ومواليد العام الحالي ومواليدالأعوام السابقة وكذلك عددالزواجات والطلاقات والوفيات الحديثة ووفيات مواليدالعام الحالي والوفيات القديمة وذلك للاثني عشرشهرا للسنة المدروسة . حيث تقسوم مديرية الاحصاءات الاجتماعية ـ دائرة الاحصاءات الحيوية بتجميع هذه البيانات على مستوى المحافظة والأشهرحسب نموذج يتضمن بيانات عن مواليدحديثة حدثت ضمن العام وسجلت فيه حسب الذكوروالاناث والأشهروكذلك الوفيات الحديثة التي حدثت ضمن العام وسجلت فيه اضافة الى عقودالزواج المسجلة والخاصة بالسوريين وشهادات الطلاق المسجلة الخاصة بالسوريين . ثم تقوم دائرة الاحصاءات الحيوية بتفريغ بيانات المحافظات على نموذج ثالث عنوانه الاحصاءات الحيوية حسب الجنس والمحافظات يتضمن عمودا عن المحافظات وبيانات عن المواليدالمسجلين ضمن المهلة والعام حسب الجنس وخارج المهلة والعام وكذلك الوفيات ضمن المهلة والعام وخارج المهلة والعام وكذلك بيانا عن عقودالزواج المسجلة للسوريين وشهادات الطلاق المسجلة للسوريين وتقوم بهذه المهمة دائرة الاحصاءات الحيوية في مديرية الاحصاءات الاجتماعية المؤلفة من رئيس دائرة وعنصرين يقومان بجلب بيانات الولادات والوفيات والطلاق والزواج من مديرية الأحوال المدنية وتوحيدها وتفريغها ونشرها في المجموعة الاحصائية على النحوالمشاراليه أعلاه .

٣ ـ اجراءات الابلاغ والرصد :

تقوم مديرية الاحصاءات الاجتماعية في المكتب المركزي للاحصاء بجمع بيانات شهرية عن كل ناحية في القطروحسب المحافظات . هذه البيانات تتضمن معلومات عن عددالولادات الحديثة حسب الجنس وهي الولادات التي تم تسجيلها ضمن المهلة القانونية وعددمواليدالعام الحالي التي تعبرعن المواليدالتي سجلت ضمن العام ولكن بعدالمهلة القانونية ، كذلك تتضمن هذه البيانات عددمواليدالأعوام السابقة وهي المواليدالمكتومة ولم تسجل في عام حدوثها بل تم تسجيلها في هذا العام اضافة الى المواليدغيرالشرعيين وذلك حسب نموذج خاص أعدلهذا الغرض يستوفى من قبل أحدالعاملين في المديرية من واقع سجلات الأحوال المدنية ، كما يتضمن هذا النموذج بيانات عن عددواقعات الزواج في كل ناحية ولكل شهر ، وعددواقعات الطلاق ، كما يتضمن هذا النموذج بيانا عن عددالوفيات الحديثة ضمن المهلة القانونية وعددوفيات الأعوام السابقة التي لم تسجل في حينها وبقيت مكتومة حتى تاريخ الشهرالحالي ، وكذلك بيان عن وفيات مواليدالعام الحالي التي حدثت ضمن الشهراضافة الى عمودللملاحظات .

وبعداستيفاء هذا النموذج من واقع سجلات الأحوال المدنية يتم تفريغ بياناته التي هي على مستوى الناحية أو الامانة على نموذج آخرعلى مستوى المحافظة عنوانه ((الاحصاءات الحيوية لمحافظة ... حسب الأشهرلعام ....))هذا النموذج عبارة عن تجميع لبيانات النموذج

الأشهرللعام المدروس ، وبعدالحصول على بيانات الاحصاءات الحيوية هذه لكل محافظة وحسب الأشهريتم تجميع بيانات الاثنى عشرشهرا لكل محافظة للحصول على مجموع الواقعات الحيوية عن العام بأكمله في المحافظة مصنفة ضمن المهلة وخارج المهلة ، يتم بعدها تفريغ هذه البيانات على مستوى القطربتجميع بيانات الأربعة عشرمحافظة التي تمثل محافظات القطر للحصول على بيانات على مستوى القطروعن عام كامل حسب نموذج عنوانه ((الاحصاءات الحيوية حسب الجنس والمحافظات لعام ...)) هذه البيانات تنشرفي المجموعة الاحصائية السورية في ثلاث جداول الأول توزيع الولادات المسجلة حسب الجنس والمحافظات ، والثاني توزيع الوفيات المسجلة حسب الجنس والمحافظات ، والثالث توزيع عقودالزواج وشهادات الطلاق . وهذه النماذج موحدة على مستوى القطروتقوم ادارة مركزية واحدة بتجميعها ونشربياناتها هي مديرية الاحصاءات الاجتماعية في المكتب المركزي للاحصاء .

٤ ـ التنسيق بين المؤسسات الحكومية :

يتم التعاون والتنسيق بصورة مباشرة وكاملة بين المكتب المركزي للاحصاء ودوائر الأحوال المدنية في القطرفي كل ما يتعلق بأمورالاحصاءات السكانية ، وبغية تدعيم هذا التعاون وتوسيع مداه بحيث يشمل سائرالجهات المعنية بهذه الاحصاءات تعتزم وزارةالداخلية تشكيل لجنة وطنية تمثل وزارات الداخلية والصحة والتربية والشؤون الاجتماعية والعدل بالاضافة الى المكتب المركزي للاحصاء كمصادرأساسية للبيانات الديموغرافية واجراءالتنسيق اللازم بين هذه الجهات لتوفيرسائرالمعلومات الاحصائية المطلوبة .

٥ ـ الاستنتاجات والتوصيات :

بعدأن استعرضنا نظام التسجيل المدني الراهن في سوريا وأجرينا تقييما موضوعيا له، وما شرعت وزارة الداخلية في اتخاذه من اجراءات لتطويرهذا النظام في اطاره القانوني والاستعانة بوسائل التكنولوجيا الحديثة في مجالات ادخال قيودوواقعات المواطنين ومعاملاتهم من خلال مشروع متكامل ينفذعلى مراحل فان أهم ما نوصي به :

١ ـ أن تولي الهيئات المعنية بأمورالسكان في الأمم المتحدة اهتماما خاصا بتطويرالنظم الأساسية للتسجيل المدني بدلا من الاقتصارعلى تحسين مستويات احصاءات الواقعات الحيوية لأن تطويرالنظم المشاراليها يؤدي بالضرورة الى تحسين مستويات تلك الاحصاءات بالاضافة لتحقيق الأهداف التنظيمية والاحصائية للبلدان ذات الشأن .

٢ ـ أن تعمل الهيئات السكانية المذكورة بالتعاون مع الجامعة العربية على عقدندوات ولقاءات دورية بين المؤسسات المعنية بالسكان في دول الجامعة لتبادل الخبرات وتنسيق أنظمة التسجيل المدني بين تلك الدول .

٣ ـ أن تتخذالهيئات السكانية المذكورة من مشروع التطويرالذي تعده وزارة الداخلية السورية أساسا لأي مشروع تطرحه تلك الهيئات لتحسين التسجيل المدني والاحصاءات الحيوية في سوريا .

وشكرا لاصغائكم واهتمامكم بالتعرف على ما نصبو اليه من تطويرلنظام

الجدول الملحق رقم ١

عدد أمانات السجل المدني في سوريا في عام ١٩٩٩

المحافظات	عدد أمانات مراكز المحافظات	عدد أمانات مراكز المناطق	عدد أمانات مراكز النواحي	مجموع الامانات العاملة	عدد الامانات المحدثة	المجموع العام	ملاحظات
دمشق	١	-	-	١	-	١	
ريف دمشق	-	٨	٢٠	٢٨	٧	٣٥	
حمص	١	٥	١٤	٢٠	٣	٢٣	
حماه	١	٤	١٦	٢١	١	٢٢	
حلب	١	٨	٢٦	٣٥	٥	٤٠	
ادلب	١	٤	١٥	٢٠	٥	٢٥	
اللاذقية	١	٤	١٣	١٨	٥	٢٣	
طرطوس	١	٤	١٤	١٩	٩	٢٨	
الرقة	١	٣	٦	٩	١	١٠	
دير الزور	١	٣	٨	١١	٢	١٣	ملاحظة: كان العدد الاجمالي
الحسكة	١	٣	١٠	١٤	٣	١٧	للأمانات في عام ١٩٩٣ (٢٣٤)
درعا	١	٣	٨	١١	٧	١٨	أمانه
السويداء	١	٣	٧	١٠	٣	١٣	
القنيطرة	١	-	٢	٣	-	٣	
المجموع	١٣	٤٨	١٥٩	٢٣٠	٥١	٢٧١	

الجدول الملحق رقم ٢

عدد السكان الذين تخدمهم كل أمانة من أمانات السجل المدني في القطر في أول عام ١٩٩٩

عدد السكان حسب المحافظات والجنس

المحافظة	عدد السكان	عدد الذكور	عدد الاناث
دمشق	١٤٣١٨٢١	٧٢٠٥٩٥	٧١١٢٣٦
ريف دمشق	١٢٤٠٨٨٢	٦٨٥٥٠٠	٦٥٥٣٨٢
حمص	١٥٨١٤٢٢	٧٩٧٦١٦	٧٨٣٨٠٦
حماة	١٥٣٢٩٩٣	٧٧٣٦٧٧	٧٥٩٣١٦
حلب	٤٠٣٩٦٨٣	٢٠٢٩٥١٨	٢٠١٠١٦٥
ادلب	١٣٩٦٢٨١	٧٠٥٠٩٠	٦٩١١٩١
اللاذقية	٩٩١٧٠٤	٤٩٧٢٦٠	٤٩٤٤٤٤
طرطوس	٧٧٢٩٠٢	٣٨٩٤١١	٣٨٣٤٩١
الرقة	٦٥٦١٥٣	٣٢٠٣١٦	٣٣٥٨٣٧
دير الزور	١٠٩٣١٤٨	٥٣٧٨٨٨	٥٥٥٢٦٠
الحسكة	١١١٣٥٢١	٥٥٢٦٩٥	٥٦٠٨٢٦
درعا	٧٥٤٧٤٢	٣٨١٠٤٨	٣٧٣٦٩٤
السويداء	٣٩٧٧١٧	١٩٩٠٥١	١٩٨٦٦٦
القنيطرة	٣٥٦٥٨١	١٧٨٢٩٧	١٧٨٢٨٤
المجموع	١٧٤٥٩٥٥٠	٨٧٦٧٩٦٢	٨٦٩١٥٨٨

ملاحظة هامة : هذه الأرقام مأخوذة من واقع السجلات المدنية وتشمل المقيمين وغير المقيمين .

الجدول (١) : محافظة دمشق

عدد السكان	عدد الذكور	عدد الاناث
١٤٣١٨٣١	٧٢٠٥٩٥	٧١١٢٣٦

الجدول (٢) : محافظة ريف دمشق

مركز المحافظة	المنطقة	الناحية	عدد السكان	عدد الذكور	عدد الاناث
لايوجد	–	–	–	–	–
		ببيلا	٥٥٢٩٥	٢٨٠٢٩	٢٧٢٦٦
		جرمانا	١٩١٠٤	٩٦٢٩	٩٤٧٥
		قدسيا	١٦٢٢١	٨٣١٠	٧٩١١
		عربين	٥٥١٥٢	٢٢٨٩٨	٢٢٢٥٥
		الكسوة	٧١٢٩٢	٣٤٨٦٢	٣٦٥٣٠
		كفربطنا	٦٢٨٠٢	٣٢٨٢٨	٢٩٩٧٤
		المليحا	٣٢٢٨٥	١٦٥١١	١٥٧٧٤
		المجموع	٣١٢٢٥٢	١٦٣٠٦٨	١٤٩١٨٥
	النتل		٨٤٧٣٢	٤٣٠٤٩	٤١٦٨٣
		صيدنايا	٣١٥٥٩	١٥٨٣٤	١٥٧٢٥
		رنكوس	٢١١١٢	١٠٦٧٩	١٠٤٣٣
		المجوع	١٣٧٤٠٣	٦٩٥٦٢	٦٧٨٤١
	داريا		٨١١٨١	٤٢٣٧٣	٣٨٨٠٨
		الحجرالأسود	٦٠٦	٣٣٠	٢٧٦
		صحنايا	١٢١٧١	٦٣٧٠	٥٨٠١
		المجموع	٩٣٩٥٨	٤٩٠٧٣	٤٤٨٨٥
	دوما		١٢٨٧٨٩	٦٦٧٧٥	٦٢٠١٤
		حرستا	٤٤٨٢٤	٢٢٧٩٦	٢٢٠٢٨
		الضمير	٢٧٢١٢	١٣٩٠٠	١٣٤١٢
		النشابية	١٠٨١٣٥	٥٤٤٩١	٥٣٦٤٤
		المجموع	٣٠٩٠٦٠	١٥٧٩٦٢	١٥١٠٩٨
	الزبداني		٣٤٠١٢	١٧٢٧٧	١٦٧٣٥
		سرغايا	١٣٧٦٢	٦٨٣٤	٦٩٢٨
		الديماس	١١٦٣٨	٥٧٧٧	٥٨٦١
		عين الفيجة	٢٣٨٩٨	١٢١٥٨	١١٧٤٠
		مضايا	١٥٠٤٨	٧٦١٢	٧٤٣٦
		المجموع	٩٨٣٥٨	٤٩٦٥٨	٤٨٧٠٠
	قطنا		٤٩٥٢٠	٢٣٩٥٩	٢٥٥٦١
		الحرمون	٢٢٢٦١	١١١٥٦	١١١٠٥
	-	سعسع	٢٤٦١٩	١٧٢٤٤	١٧٣٧٥
		المجموع	١٠٦٤٠٠	٥٢٣٥٩	٥٤٠٤١

تابع الجدول (٢) : محافظة ريف دمشق

مركز المحافظة	المنطقة	الناحية	عدد السكان	عدد الذكور	عدد الاناث
	القطيفة		٥٢١٢٥	٢٦٣١٨	٢٥٨٠٧
		جيرود	٣٦١٨١	١٨٨٣٥	١٧٣٤٦
		الرحيبة	٢٤٢٤٣	١١٩٧٥	١٢٢٦٨
		المجموع	١١٢٥٤٩	٥٧١٢٨	٥٥٤٢١
	النبك		٦٥١٤٤	٣٣٢٩٦	٣١٨٤٨
		دير عطية	٤٣٨٤٧	٢٢١٧٧	٢١٦٧٠
		المجموع	١٠٨٩٩١	٥٥٤٧٣	٥٣٥١٨
	يبرود		٥٣٠٨٠	٢٦٦٥١	٢٦٤٢٩
		عسال الورد	٨٨٣٠	٤٥٦٦	٤٢٦٤
		المجموع	٦١٩١٠	٣١٢١٧	٣٠٦٩٣
مجموع سكان محافظة ريف دمشق			١٣٤٠٨٨٢	٦٨٥٥٠٠	٦٥٥٣٨٢

الجدول (٢) : محافظة حمص

مركز المحافظة	المنطقة	الناحية	عدد السكان	عدد الذكور	عدد الاناث
حمص			٦٥٨١٠٨	٣٣٥١١٥	٣٢٢٩٩٣
		الرقاما	٢٦٦٢١	١٣٢٧١	١٣٣٥٠
		تين نور (تارين)	٥٧٧٠١	٢٨٨٨٨	٢٨٨١٣
		تلدو	٩٣٧٤٥	٤٦٥٦٩	٤٧١٧٦
		حسيا	١٤٠٠٩	٦٨٨١	٧١٢٨
		صدد	١٤٦٥٢	٨٣٣٦	٦٣١٦
		عين النسر	٢٨٩٦٣	١٤٣٨٠	١٤٥٨٣
		الفرقلس	٢٨٧٦٧	١٤١٤٤	١٤٦٢٣
		القريتين	٢٧٢٤٧	١٣٦٧٦	١٣٥٧١
		مهين	١٤٤٦٤	٧٢٣٧	٧٢٢٧
		المجموع	٩٦٤٢٧٧	٤٨٨٤٩٧	٤٧٥٧٨٠
	تدمر		٥٤٨٣٣	٢٧٨٧٣	٢٦٩٦٠
		السخنة	٣٤٤٢٩	١٦٥٧٤	١٧٨٥٥
		المجموع	٨٩٢٦٢	٤٤٤٤٧	٤٤٨١٥
	تلكلخ		٨٦٥٠٥	٤٤٠٤٩	٤٢٤٥٦
		شين	٤٧٩٨٤	٢٤٠٥٠	٢٣٩٣٤
		الناصرة	٥٣٦٧٦	٢٧٣١٩	٢٦٣٥٧
		حديدة	٢٥٣٥٢	١٢٧٢٣	١٢٦٢٩
		المجموع	٢١٢٥١٧	١٠٨١٤١	١٠٥٣٧٦
	الرستن		٧٥٧٤٢	٣٧٥٤٧	٣٨١٩٥
		تلبيسة	٥٧٠٨٣	٢٨٤٨٩	٢٨٥٩٤
		المجموع	١٣٢٨٢٥	٦٦٠٣٦	٦٦٧٨٩
	القصير		٩٢٣٤٢	٤٦١٢٦	٤٦٢١٦
		المجموع	٩٢٣٤٢	٤٦١٢٦	٤٦٢١٦
	المخرم		٥٢٧٥٧	٢٦٤٢٣	٢٦٣٣٤
		جب الجراح	٣٦٤٤٢	١٧٩٤٦	١٨٤٩٦
		المجموع	٨٩١٩٩	٤٤٣٦٩	٤٤٨٣٠
مجموع سكان محافظة حمص			١٥٨١٤٢٢	٧٩٧٦١٦	٧٨٣٨٠٦

الجدول (٤) : محافظة حماة

مركز المحافظة	المنطقة	الناحية	عدد السكان	عدد الذكور	عدد الاناث
حماة			٥١٤٤٩١	٢٦١٩٩٨	٢٥٢٤٩٣
		حربنفسه	٥٠٥٠١	٢٤٩٠٤	٢٥٠٩٧
		الحمراء	٣٠٦٢٢	١٥٢٨٦	١٥٣٣٦
		صوران	٨٣٧٢٩	٤٢٠٥١	٤١٦٧٨
		المجموع	٦٧٩٣٤٣	٣٤٤٣٣٩	٣٣٥١٠٤
	محردة		٩٤٥٥٨	٤٧٩١٤	٤٦٦٤٤
		كفرزيتا	٤١٩٧٦	٢٠٥٥٠	٢١٤٢٦
		المجموع	١٣٦٥٣٤	٦٨٤٦٤	٦٨٠٧٠
	السلمية		١٣٣٨٢١	٦٨٠٢٦	٦٥٧٩٥
		بري شرقي	٢٠٨١١	١٠٥٣٧	١٠٢٧٤
		السمن	٣٣٤٤٩	١٦٦١٣	١٦٨٣٦
		الصبورة	٣٣٥٨٦	١٦٨٨٢	١٦٧٠٤
		عقيربات	٢٨٤١٢	١٤١٣٦	١٤٢٧٦
		المجموع	٢٥٠٠٧٩	١٢٦١٩٤	١٢٣٨٨٥
	الغاب		٥٤٩٤١	٢٧٥٠٩	٢٧٤٣٢
		سلحب	٤٢٣١٤	٢١١١٦	٢١١٩٨
		الزيارة	٣٣٦٢١	١٦٨٩٠	١٦٧٣١
		شطحة	٢٨٧٥٨	١٤٦١٨	١٤١٤٠
		قلعة المضيق	٨٢٣٩١	٤١٣٦٨	٤١٠٢٣
		المجموع	٢٤٢٠٢٥	١٢١٥٠١	١٢٠٥٢٤
	مصياف		٩٢١٢٠	٤٦٤٣٥	٤٥٦٨٥
		جب رملة	٤٢١٩٠	٢١٢٧٥	٢٠٩١٥
		غوج	٣٧٥٩٥	١٨٩٧٤	١٨٦٢١
		عين حلاقيم	٢٦٨٤٧	١٣٦٣٥	١٣٢١٢
		وادي العيون	٢٦٢٦٠	١٢٩٦٠	١٣٣٠٠
		المجموع	٢٢٥٠١٢	١١٣٢٧٩	١١١٧٣٣
مجموع سكان محافظة حماة			١٥٣٢٩٩٣	٧٧٢٦٧٧	٧٥٩٣١٦

الجدول (٥) : محافظة حلب

مركز المحافظة	المنطقة	الناحية	عدد السكان	عدد الذكور	عدد الاناث
حلب			١٤٠٢٥١١	٧١٧٩٩٤	٦٨٤٥١٧
	جبل سمعان		٥١٥٩٣	٢٥٩٧٢	٢٥٦٢١
		أتارب	٨١٧١٨	٤١٣٢٥	٤٠٣٩٣
		الزربة	٨٤٠٤٨	٤١٧٠٢	٤٢٣٤٦
		حريتان	٨٨٧٩١	٤٤٤٦٣	٤٤٣٢٨
		دارتعزة	٦٤٣٥٤	٣٢٢٧٣	٣٢٠٨١
		تل الضمان	٨٢٧٢٧	٤١٣٠٩	٤٢٤٢٨
		المجموع	٤٥٤٢٤١	٢٢٧٠٤٤	٢٢٧١٩٧
	اعزاز		٩٨٩٩٦	٥٠٠٠١	٤٨٩٩٥
		صوران	٥٠٥٦١	٢٥٢٥٠	٢٥٢١١
		اخترين	٦٦١٠١	٣٢٧٤٨	٣٣٣٥٣
		تل رفعت	٥٩٠٢٣	٢٩٩٠٩	٢٩١١٤
		مارع	٥٥٧٢٤	٢٨١٢٧	٢٧٥٩٧
		نبل	٥٩٤٣٥	٢٩٨٤٣	٢٩٥٩٢
		المجموع	٣٨٩٨٤٠	١٩٥٨٧٨	١٩٣٩٦٢
	الباب		٢٢٦٤٢٤	١١٢٩٢٧	١١٣٤٩٧
		تادف	٧١٧٤٠	٣٦٠٧٩	٣٥٦٦١
		دير حافر	١١١٠٠٧	٥٥٦٨٧	٥٥٣٢٠
		الراعي	٤٥٠٠٩	٢٢١٠٨	٢٢٩٠١
		المجموع	٤٥٤١٨٠	٢٢٦٨٠١	٢٢٧٣٧٩
	جرابلس		٦٤٤٨٥	٣١٩٦١	٣٢٥٢٤
		الغندورة	٢٨٩٩٦	١٤٠١٠	١٤٩٨٦
		المجموع	٩٣٤٨١	٤٥٩٧١	٤٧٥١٠
	السفيرة		١٨٤١٧٣	٩٠٩٣٧	٩٣٢٣٦
		خناصر	٤٥٨٦٠	٢٢٤٦٢	٢٣٣٩٨
		المجموع	٢٣٠٠٣٣	١١٣٣٩٩	١١٦٦٣٤
	عفرين		١١٥١٦٨	٥٧٣٨٢	٥٧٧٨٦
		جندبرس	٥٢٦٩٦	٢٦٠٨٠	٢٦٦١٦
		بلبل	٤٣٦١٩	٢١٧٨٤	٢١٨٣٥
		راجو	٦١٣٩٤	٣١٠٠٤	٣٠٣٩٠
		شران	٤٥٠٩٨	٢٢٥٢٦	٢٢٥٧٢
		الشيخ حديد	٢٥٨١٥	١٢٨٧٦	١٢٩٣٩
		المعبطلي	٤٦٨٥٢	٢٣٥٧٠	٢٣٢٨٢
		المجموع	٣٩٠٦٤٢	١٩٥٢٢٢	١٩٥٤٢٠

تابع الجدول (٥) : محافظة حلب

مركز المحافظة	المنطقة	الناحية	عدد السكان	عدد الذكور	عدد الاناث
	عين العرب		١١٤٨٣٢	٥٧٠١٢	٥٧٨١٩
		شيوخ تحتاني	٤٨٣٤٩	٢٣٢٦٣	٢٥٠٨٦
		صرين	٧٨٢٦٤	٣٨٠٤٢	٤٠٢٢٢
المجموع			٢٤١٤٤٥	١١٨٣١٨	١٢٣١٢٧
	منبج		١٩٠٩٢٩	٩٣٤٥٦	٩٧٤٧٣
		أبي قلقل	٦٠٢١٠	٢٨٦١٥	٣١٥٩٥
		الخفسة	٩٢٦٠٤	٤٧٢٩٩	٤٥٢٠٥
		مسكنة	٣٩٥٦٧	١٩٤٢١	٢٠١٤٦
المجموع			٣٨٣٢١٠	١٨٨٨٩١	١٩٤٤١٩
مجموع سكان محافظة حلب			٤٠٣٩٦٨٣	٢٠٢٩٥١٨	٢٠١٠١٦٥

الجدول (٦) : محافظة ادلب

مركز المحافظة	المنطقة	الناحية	عدد السكان	عدد الذكور	عدد الاناث
ادلب			١٤٢٥٤٨	٧٢٩١١	٦٩٦٣٧
		أبو الظهور	٣٩٤٦٥	١٩٦٢٧	١٩٨٣٨
		بنش	٤٥٤٩٩	٢٣٢٠٨	٢٢٢٩١
		تفتناز	٢١٦٦٩	١٠٨٩٧	١٠٧٧٢
		سراقب	٧٨١٩٧	٣٩٥٣٨	٣٨٦٥٩
		معرة مصرين	٧٦٣٠٦	٣٨٩٢٠	٣٧٣٨٦
		المجموع	٤٠٣٦٨٤	٢٠٥١٠١	١٩٨٥٨٣
	أريحا		٩٨٤٦٦	٥٠١٥٥	٤٨٣١١
		احسم	٧٩٠٤٣	٤٠٠٢٥	٣٩٠١٨
		محمبل	٢٦٦٢١	١٢٩٩٠	١٣٦٣١
		المجموع	٢٠٤١٣٠	١٠٣١٧٠	١٠٠٩٦٠
	جسر الشغور		١٢٨٧١٢	٦٥٢٠٩	٦٣٥٠٣
		بداما	٢٣٨٩١	١٢١٣٢	١١٧٥٩
		دركوش	٣٠١٨٧	١٥٢٨١	١٤٩٠٦
		المجموع	١٨٢٧٩٠	٩٢٦٢٢	٩٠١٦٨
	حارم		٢١٨٣٨	١١٩١٦	٩٩٢٢
		قورقينا	٣٦٨٣٦	١٧٤٣٤	١٩٤٠٢
		الدانا	٦٤٠٧٨	٣٢٧٥٨	٣١٣٢٠
		سلقين	٥٤٤٦٠	٢٧٦٤١	٢٦٨١٩
		كفرتخاريم	٦٣٩٦٠	٣٢٢٠٥	٣١٧٥٥
		المجموع	٢٤١١٧٢	١٢١٩٥٤	١١٩٢١٨
	معرة النعمان		١٤٠٨٠٣	٧٠٤٧٨	٧٠٣٢٥
		خان شيخون	٦٤٢٤٨	٣١٥٧٦	٣٢٦٧٢
		سنجار	٥٠٠٣١	٢٤٨٢٤	٢٥٢٠٧
		كفرنبل	٧٤٤٩٢	٣٧٧٨٨	٣٦٧٠٤
		حيش	٣٤٩٣١	١٧٥٧٧	١٧٣٥٤
		المجموع	٣٦٤٥٠٥	١٨٢٢٤٣	١٨٢٢٦٢
مجموع سكان محافظة ادلب			١٣٩٦٢٨١	٧٠٥٠٩٠	٦٩١١٩١

الجدول (٧) : محافظة اللاذقية

مركز المحافظة	المنطقة	الناحية	عدد السكان	عدد الذكور	عدد الاناث
اللاذقية			٢٩٥٥٥٣	١٤٧٧١٠	١٤٧٨٤٣
	اللاذقية		٦٩٦٧٤	٣٤٩٢١	٣٤٧٤٣
		البهلولية	٢٤٠٨٩	١٢١١٣	١١٩٧٦
		الربيعة	١٥٠٧٥	٧٤٦٤	٧٦١١
		قسطل معاف	٢٢٩٢٧	١١٧٠٨	١١٢١٩
		كسب	٥١٤٩	٢٥٨٠	٢٥٦٩
		عين البيضا	٣٥١٧١	١٧٨٠٦	١٧٣٦٥
		المجموع	١٧٢٠٨٥	٨٦٦٠٢	٨٥٤٨٣
	جبلة		١١٦٨٥٩	٥٨٨٨٦	٥٧٩٧٣
		القطيلبية	٥٧٦٢١	٢٩٠٣٣	٢٨٥٨٨
		الدالية	٢٢٣٥٦	١١٣٤٩	١١٠٠٧
		عين الشرقية	٦٣٠٢١	٣١١٣٦	٣١٨٨٥
		المجموع	٢٥٩٨٥٧	١٣٠٤٠٤	١٢٩٤٥٣
	الحفة		٥٠١٢٧	٢٥٣٠٩	٢٤٨١٨
		صلنفة	٢٨٨٢٥	١٤٣٧٩	١٤٤٤٦
		عين التينة	١٣٦٣٤	٦٦٥٢	٦٩٨٢
		كنسبا	٢٢٩٤٧	١١٦٢١	١١٣٢٦
		المزيرعة	٢٣٨٦٧	١١٧٢٣	١٢١٤٤
		المجموع	١٣٩٤٠٠	٦٩٦٨٤	٦٩٧١٦
	القرداحة		٧٥٣٨٤	٣٧٩٩٤	٣٧٣٩٠
		حرف المسيترة	١١١٠١	٥٥٦٦	٥٥٣٥
		الفاخورة	٣٨٣٢٤	١٩٣٠٠	١٩٠٢٤
		المجموع	١٢٤٨٠٩	٦٢٨٦٠	٦١٩٤٩
مجموع سكان محافظة اللاذقية			٩٩١٧٠٤	٤٩٧٢٦٠	٤٩٤٤٤٤

الجدول (٨) : محافظة طرطوس

مركز المحافظة	المنطقة	الناحية	عدد السكان	عدد الذكور	عدد الاناث
طرطوس			١٢٩١٦٤	٦٥٠١٧	٦٤١٤٧
		أرواد	١٦٥٥٥	٨٤٨٥	٨٠٧٠
		الحميدية	١٩٨١٧	٩٨٨٣	٩٩٣٤
		السودا	٣٣٥٤١	١٦٨٦١	١٦٦٨٠
		خربة المعزة	٢٢١٠٨	١١٠٦١	١١٠٤٧
		الصفصافة	٣٥٧٦٩	١٧٧٣٦	١٨٠٣٣
		المجموع	٢٥٦٩٥٤	١٢٩٠٤٣	١٢٧٩١١
	بانياس		١٠٠٠٦١	٥٠٥١٤	٤٩٥٤٧
		الروضة	١٣١٨٠	٦٦٧٧	٦٥٠٣
		القدموس	٤٨٨٢٤	٢٤٣٨٣	٢٤٤٤١
		العنازة	٣٣٤٩٧	١٧٠٧٧	١٦٤٢٠
		المجموع	١٩٥٥٦٢	٩٨٦٥١	٩٦٩١١
	الشيخ بدر		٣٠٤٣٦	١٥٤٩٨	١٤٩٣٨
		برمانة المشايخ	١٩٥٧٣	٩٨٤٩	٩٧٢٤
		القمصية	١٦٦١٢	٨٤٤٨	٨١٦٤
		المجموع	٦٦٦٢١	٣٣٧٩٥	٣٢٨٢٦
	دريكيش		٤٠٠٦٧	١٩٨٦٦	٢٠٢٠١
		جنينة رسلان	١٨٠١٢	٩١٠٠	٨٩١٢
		حمين	٩٧٥٩	٤٧٤٢	٥٠١٧
		دويررسلان	٢١١٠٢	١٠٧٧٠	١٠٣٣٢
		المجموع	٨٨٩٤٠	٤٤٤٧٨	٤٤٤٦٢
	صافيتا		١٢٥٣٦٠	٦٢٢٢٨	٦٢١٣٢
		مشتى الحلو	٣٩٤٦٥	٢٠٢١٦	١٩٢٤٩
		المجموع	١٦٤٨٢٥	٨٢٤٤٤	٨١٣٨١
مجموع سكان محافظة طرطوس			٧٧٢٩٠٢	٣٨٩٤١١	٣٨٣٤٩١

الجدول (٩) : محافظة الرقة

مركز المحافظة	المنطقة	الناحية	عدد السكان	عدد الذكور	عدد الاناث
الرقة			٢٣٠٨٨٧	١١٣٠٤٨	١١٧٨٣٩
		السبخة	٤١٧٠٠	٢٠٣١٣	٢١٣٨٧
		معدان	٣٢٦٦٩	١٦٢٧٦	١٦٣٩٣
		المجموع	٣٠٥٢٥٦	١٤٩٦٣٧	١٥٥٦١٩
	تل أبيض		٤٦٥٠٦	٢٢٥٣٧	٢٣٩٦٩
		عين عيسى	٤٩٧٧٤	٢٤٣٠٣	٢٥٤٧١
		سلوك	٤٦٩٨٢	٢٣٠٧٣	٢٣٩٠٩
		المجموع	١٤٣٢٦٢	٦٩٩١٣	٧٣٣٤٩
	الثورة		١٨٩٨٦	٩٥٤٢	٩٤٤٤
		الجرنية	٥٩٦٤٥	٢٨٧٨٢	٣٠٨٦٣
		الكرامة	٦٧١٤٣	٣٣٨٠٩	٣٤٣٣٤
		المنصورة	٦١٨٦١	٢٩٦٣٣	٣٢٢٢٨
		المجموع	٢٠٧٦٢٥	١٠٠٧٦٦	١٠٦٨٦٩
مجموع سكان محافظة الرقة			٦٥٦١٥٣	٣٢٠٣١٦	٣٣٥٨٣٧

الجدول (١٠) : محافظة دير الزور

مركز المحافظة	المنطقة	الناحية	عدد السكان	عدد الذكور	عدد الاناث
دير الزور			٢٧٠٧٦٦	١٣٥٩٦٥	١٣٤٨٠١
		البصيرة	٦٢٩٦٢	٣٠٢٧٤	٣٢٦٨٨
		التبني	٥٧٤١٢	٢٨٣١٣	٢٩٠٩٩
		الصور	٣٩٤٧٤	١٩٥٨٨	١٩٨٨٦
		الكسرة	٧٤٤٦٢	٣٦٧٦٦	٣٧٦٩٦
		موحسن	٥٨٠٢٣	٢٨٥٩٧	٢٩٤٢٦
		المجموع	٥٦٣٠٩٩	٢٧٩٥٠٣	٢٨٣٥٩٦
	البوكمال		٢٠٠٥٨٥	٩٧٧٩٠	١٠٢٧٩٥
		الهجين	٧٩٣٩٩	٣٨٢٧٢	٤١١٢٧
		المجموع	٢٧٩٩٨٤	١٣٦٠٦٢	١٤٣٩٢٢
	الميادين		٩٦٥٥٠	٤٧٥٢٨	٤٩٠٢٢
		ذيبان	٥٩٤٥٧	٢٨٩٩٧	٣٠٤٦٠
		العشارة	٩٤٠٥٨	٤٥٧٩٨	٤٨٢٦٠
		المجموع	٢٥٠٠٦٥	١٢٢٣٢٣	١٢٧٧٤٢
مجموع سكان محافظة دير الزور			١٠٩٢١٤٨	٥٣٧٨٨٨	٥٥٥٢٦٠

الجدول (١١) : محافظة الحسكة

مركز المحافظة	المنطقة	الناحية	عدد السكان	عدد الذكور	عدد الاناث
الحسكة			١٥٧٥٦٠	٧٨٩٥٣	٧٨٦٠٧
		تل تمر	٥٧٧٠٢	٢٨٨٤٣	٢٨٨٥٩
		الشدادي	٦٢٧١٩	٣١٠٦١	٣١٦٥٨
		مركدة	٣١٥٠٥	١٥٥٠١	١٦٠٠٤
		بئر الحلو الوردية	٤١٦٨٩	٢٠٧٢١	٢٠٩٦٨
		المجموع	٣٥١١٧٥	١٧٥٠٧٩	١٧٦٠٩٦
	رأس العين		٨٨٧٠٩	٤٣٨٥٨	٤٤٨٥١
		الدرباسية	٦٩٩٩٣	٣٤٨٢١	٣٥١٧٢
		المجموع	١٥٨٧٠٢	٧٨٦٧٩	٨٠٠٢٣
	القامشلي		١٤٥٤٠٤	٧١٤٤٩	٧٣٩٥٥
		القحطانية	٩٢٩٦٢	٤٧٨١٠	٤٦١٥٢
		تل حميس	٧٥٢٤١	٣٦٤٤١	٣٨٨٠٠
		عامودا	١٢١٢٣٧	٦٠٥٠٢	٦٠٧٣٥
		المجموع	٤٣٥٨٤٤	٢١٦٢٠٢	٢١٩٦٤٢
	المالكية		٨٥٣٤٤	٤٢٩٣١	٤٢٤١٣
		الجوادية	٤٤٩٥٢	٢١٨٨٠	٢٣٠٧٢
		اليعربية	٣٧٥٠٤	١٧٩٢٤	١٩٥٨٠
		المجموع	١٦٧٨٠٠	٨٢٧٣٥	٨٥٠٦٥
مجموع سكان محافظة الحسكة			١١١٣٥٢١	٥٥٢٦٩٥	٥٦٠٨٢٦

الجدول (١٢) : محافظة درعا

مركز المحافظة	المنطقة	الناحية	عدد السكان	عدد الذكور	عدد الاناث
درعا			١٢٧٧٦٢	٦٤٤٢٨	٦٣٣٣٥
		داعل	٣٧٢٢٣	١٨٧٣٠	١٨٤٩٣
		المزيريب	٤٢٤٠٣	٢١٢٩١	٢١١١٢
		بصرى الشام	٧٧٠٦٧	٣٨٤٣٣	٣٨٦٣٤
		خربة غزالة	٤١٠٣٨	٢٠٤٨٠	٢٠٥٥٨
		الشجرة	٣١٥٠٤	١٥٧٤١	١٥٧٦٣
		المجموع	٣٥٦٩٩٨	١٧٩١٠٣	١٧٧٨٩٥
	ازرع		٦٠٨٤٩	٣٠٥٨٠	٣٠٢٦٩
		تسيل	١٧٩٨٦	٩٢٠٢	٨٧٨٤
		جاسم	٣٧٠٢١	١٩٣٩٧	١٧٦٢٤
		الحراك	٣٧٦١١	١٩٠٥٨	١٨٥٥٣
		الشيخ مسكين	٢٩٦٩٤	١٥٠٩٣	١٤٦٠١
		نوى	٤٨٩٠٤	٢٤٥٥٣	٢٤٣٥١
		المجموع	٢٣٢٠٦٥	١١٧٨٨٣	١١٤١٨٢
	الصنمين		١١٢١١٩	٥٧٣٨٢	٥٥٧٣٧
		غباغب	٣٤٢٣٩	١٧٣٩٤	١٦٨٤٥
		المسمية	١٨٣٢١	٩٢٨٦	٩٠٣٥
		المجموع	١٦٥٦٧٩	٨٤٠٦٢	٨١٦١٧
مجموع سكان محافظة درعا			٧٥٤٧٤٢	٣٨١٠٤٨	٣٧٣٦٩٤

الجدول (١٢) : محافظة السويداء

مركز المحافظة	المنطقة	الناحية	عدد السكان	عدد الذكور	عدد الاناث
السويداء			١٤١٢٦٦	٧٠٨١٤	٧٠٥٥٢
		السجن	٣٠٢٩٢	١٥٧٤٨	١٤٦٤٤
		المشنف	٢٠٥٩٠	١٠٥٣٢	١٠٠٥٨
		المجموع	١٩٢٣٤٨	٩٧٠٩٤	٩٥٢٥٤
	شهبا		٤٤٧٦٢	٢٢٤٢٤	٢٢٣٣٨
		شقا	٢٢٣١٠	١١٢٠٢	١١١٠٨
		الصورة	١٧٥٥٧	٨٤٩٣	٩٠٦٤
		عريقة	١٧٣٠٢	٨٦٤٦	٨٦٥٦
		المجموع	١٠١٩٣١	٥٠٧٦٥	٥١١٦٦
	صلخد		٤٢٣٩٩	٢١٢٥٤	٢١١٤٥
		القريا	١٣٧٩٢	٦٨٤٩	٦٩٤٣
		ذيبين	١١٤٦٠	٥٦٨١	٥٧٧٩
		ملح	٢٣٩٢٥	١١٦٦٧	١٢٢٥٨
		الغارية	١١٨٦٢	٥٧٤١	٦١٢١
		المجموع	١٠٣٤٣٨	٥١١٩٢	٥٢٢٤٦
مجموع سكان محافظة السويداء			٣٩٧٧١٧	١٩٩٠٥١	١٩٨٦٦٦

الجدول (١٤):محافظة القنيطرة

مركز المحافظة	المنطقة	الناحية	عدد السكان	عدد الذكور	عدد الاناث
القنيطرة	(شعبة حي دمشق		١٣٤٢٤٠	٦٧٥٦٨	٦٦٦٧٢
	خان أرنبة		٦٠٤٧٩	٢٩٧٥٧	٣٠٧٢٢
	الخشنية		٢٠٧٨٢	١٠٤٢١	١٠٣٦١
مجموع سكان محافظة القنيطرة عدا المتواجدين في المحافظات الأخرى .			٢١٥٥٠١	١٠٧٧٤٦	١٠٧٧٥٥
مجموع سكان محافظة القنيطرة المتواجدين في المحافظات الأخرى .			١٤١٠٨٠	٧٠٥٥١	٧٠٥٢٩
المجموع العام لسكان محافظة القنيطرة			٣٥٦٥٨١	١٧٨٢٩٧	١٧٨٢٨٤

الجدول الملحق رقم ٣

واقعات القطر لعام ١٩٩٨

الأمانة	الولادات		الوفيات		الزواجات		الطلاقات	
	الحديثة	المكتومة	الحديثة	المكتومة	الحديثة	المكتومة	الحديثة	المكتومة
دمشق	٣٤٣٠٣	١٠٨١٣	٥٤٧٩	١٢٢١	١٦٠٨٩	٩٦٠	٥٤٩	٢٧٧٧
ريف دمشق	٦٧٧٦٩	١٥٥٨٤	٩٤٩٢	١٨٤٤	٢٦٧٤٤	٢٨٨٤	١١٩٩	٣٢٨٨
حمص	٣٧٣٥١	٣٦٤٦	٤٣٦٠	٦٣٤	١١٠٢٣	١٨٣٥	٦٧٧	١١٩
حماه	٣٦٦٨٤	٥٤٦٥	٣٤٧٨	١٣٨٦	٧٩٥٧	٢٤٥١	٣٢٠	٤٣٢
حلب	١٠٣٤٧٠	٢٣٤٥٦	١٠٣٩٦	١٢٢٩	١٦٧٦٩	١١٠٠١	٤٣٨	١٨٠٥
ادلب	٣٨٦٣٧	٧٣٤٧	٤٢٠٢	٧٤٣	٦٧١٨	٣٥٠٢	٣٧٨	٥٢٨
اللاذقية	١٧٧٤٨	٢٠٨١	٢٦٨٠	٨٢٩	٦٧٣٤	٧٧٠	٩٠٧	٤٥٣
طرطوس	١٣٠٣١	١٨٨٤	١٦٨٩	٤٩٤	٢٣٠٤	٣٠٣	٢٧٣	٣٢
الرقة	١٦٦٥٨	٧٦٨٥	١٨٧٠	٤٨٤	١٩٣٢	٢٤١٥	٥٦	٧٧
دير الزور	٢٧٦٥٧	٨٣٨٥	٣٣١٧	٦٩٢	٣٣٩٦	٣١١٥	٦٠	٣٢٦
الحسكة	١٧٨٥١	١٥٤٩٨	٢٢١٥	٩٣٨	١٨٩١	٤٩٥٢	٥٣	١٢١
درعا	١٧٤٠٩	٤١٢٧	١٤٦٣	٨٢٨	٣٠٤٠	٢٢٤٩	٦١	٢١٥
السويداء	٦٢١٥	٥٢٠	١١٦٨	١٨٩	٢٧١٧	٢٨١	٩٨	٥٥
القنيطرة	٥٨٢٦	٦٥٥	٥٩٧	٩٤	٦٧٣	٤٦٤	٦٨	٧٤
المجموع	٤٤٠٦٠٩	١٠٧١٤٥	٥١٣٠٦	١١٦٠٥	١٠٧٨٨٧	٣٧٠٨٢	٥١٣٧	١٠٣٠٢

الجدول الملحق رقم ٤

جدول أعداد واقعات الولادة والوفاة المكتومة التي تم تسجيلها في الفترة بين عام ١٩٨٣ و١٩٩٨

الاعوام	دمشق		ريف دمشق		حلب		حمص		حماة		اللاذقية	
	ولادات مكتومة	وفيات مكتومة	ولادات مكتومة	وفيات مكتومة	ولادات مكتومة	وفيات مكتومة	ولادات مكتومة	وفيات مكتومة	ولادات مكتومة	وفيات مكتومة	ولادات مكتومة	وفيات مكتومة
٩٨٣	١٤٩	٢٦١	٢٤٠٦	٥٩٧	١٩١٥٤	٣٠٨١	٥٤٢٢	٦٢٦	٣٨٢٥	١١٠٥	١٠٤١	٣٣١
٩٨٤	٢٠٨	١٩٩	٢٧٥٩	٥٨٨	١٩١٢٩	٢٥٢٤	٥٥٥٦	٧٢٥	٣٣٥٩	٩١٨	١٠٨٤	٤٠٨
٩٨٥	٣٢٥	٣٩٩	٥٤٥٩	٧٨١	٣٣٥٣١	٣٩٩٢	٩٢٧٤	٥٨٧	٦٤٨٩	١٠٩٥	١٥٦٩	٤٩٨
٩٨٦	١٤٠	٣٤٢	٢١٧٥	٧٦٢	١٧٢٦٥	٢٥٥٤	٧٠١٩	٥٢٤	٣٣٤١	٩٣٢	٦٩٢	٥٢٧
٩٨٧	١٩٣	٣٥٥	٢٤٦٦	٥٨٨	٢٠٧١١	٢٣٢٤	٥٦٨٣	٦٢٨	٢٩٨١	٧٨١	٧٣١	٤٦٠
٩٨٨	٢٨٢	٢٨٦	٢٥٦٤	٥٢٠	١٦٤٨٢	٢١٢٩	٦٣٩٠	٧٠٠	٣٨٣٤	٧٤١	٩٠١	٤٧٤
٩٨٩	٢١٢	٢٩١	٢٢٩٦	٤٥١	١٥٧٩٣	٢٣٧٤	٣٥٢١	٤٦٩	٣١٢٩	٨٩٧	٧٦٠	٤٠٩
٩٩٠	٧٨	٢٩٢	١٣٧٨	٣٣٥	٨٢٤٠	٢١٠٦	٣٣٥٠	٧٥٥	١٨٥٢	٨٠٥	٤٥٩	٢٩٣
٩٩١	٣٢	٢٤٢	١١٩٣	٣٦٣	٧٧٠٦	١٩٤٢	٣٠٠٨	١٠٧٨	٢٠٠٨	٦٦٩	٥٩٩	٣٩٠
٩٩٢	٢١٦	٢٤٧	١٥٠٤	٤٢٢	١٠٥٣٣	١٦٨١	٢٦٧٢	١٠٦٥	٢٢٨٦	٧٠٩	٦٤٤	٣٤٩
٩٩٣	١٠٤٦٠	١٧٢٧	٤١٣١	٧٦٧	١٣٩٣٣	٣١٤٧	٤٤٥٣	١٢١٩	٤٨١٦	١٠٠٥	١٧٧١	٨٨٦
٩٩٤	١٧٧٩	١٠٦٥	٣٨١٣	١١٢٣	١٥٥٢٣	٢٧١٧	٤٥٢١	١٤١٦	٤٨٨٧	١١٧٧	١٨٧٠	٧٧٥
٩٩٥	٤٨٣	٣٨٥	٢٣٥٤	٦٥٧	١٤٠٩٩	١٢٩٣	٣٠٣٦	٧٧٩	٣٣٣٠	٦٧٦	٦٧٩	٤٥٣
٩٩٦	٥١٤	٣٧٥	٢٣٨٢	٥٨٠	١٦٧٢٥	١٢٩٠	٣٣٥١	٧٩٠	٣٢٦١	٦٩٢	٦٨٥	٤٣٠
٩٩٧	٥٢٨	٣٣٣	٢٢٨٢	٤٨٦	١٨٧١٧	١٧٨٦	٣٢٨٠	٦٥٥	٣٤٠١	٦٦٨	٥٩٧	٣٦٩
٩٩٨	١٠٨١٢	١٢٢١	٤٧٧٢	٦٢٧	٢٣٧٥٦	٢٩٦٧	٣٦٤٢	٦٣٤	٥٤٦٥	١٣٨٦	٢٠٨٢	٨٢٨
المجموع	٢٦٤١١	٨٠١٠	٤٣٩٣٤	٩٦٤٧	٢٧١٢٩٧	٣٦٩٠٧	٧٤٠٨٢	١٢٦٥٠	٥٨١٦٤	١٤٢٥٦	٦١١٦٤	٧٨٨٠

الاعوام	طرطوس		درعا		الحسكة		دير الزور		الرقة		ادلب	
	ولادات مكتومة	وفيات مكتومة	ولادات مكتومة	وفيات مكتومة	ولادات مكتومة	وفيات مكتومة	ولادات مكتومة	وفيات مكتومة	ولادات مكتومة	وفيات مكتومة	ولادات مكتومة	وفيات مكتومة
١٩٨٣	١٠٤١	٢٥٦	١٦٣٣	٣٠٨	٤٣٦٨	٤٦٠	٤٩٠١	٥٣٨	٥٤٠٦	٣٦٤	٣٦٨١	٦٤٤
١٩٨٤	١٠٥١	٢٣٦	١٨٤٥	٤٠١	٤٧٥٤	٣٩٩	٤٣٤٥	٣٩١	٤٥٤٠	٤٢٠	٣٩١٤	٥٧٦
١٩٨٥	١٦٨٠	٣٥٠	٢٩٩١	٥٢٨	٥٩٥٧	٥٣٥	٩١٩٤	٥٩٢	٩٨٢٩	٤٩١	٦٧٩٦	٦٢٣
١٩٨٦	٨٧٩	٣٠٧	١٥٥٥	٥٣٠	٣٨٢٣	٤٩٩	٤٢٢٦	٦٥٩	٦٦٤١	٣٣٦	٢٩٣٥	٦٧٨
١٩٨٧	٧٩٥	٢١٠	١٤٩٣	٣٨٨	٤٩٣٠	٦٦٥	٥٣٤٨	٥٠٠	٦٨٨١	٢٧٣	٣٧٠٩	٥٦٨
١٩٨٨	٩٦٦	٢٧٧	١٦٩٤	٤٢١	٤١٩٧	٤٣٢	٤٩٩٣	٥٣٣	٦٨٩٦	٢٥٩	٤٥٢٠	٦٩٢
١٩٨٩	٨٦٣	٢٥٩	١٧٠١	٤٩٩	٣٩٥٩	٥١٨	٩٧٠٠	٥٢٦	٤١٩٦	٢٢٨	٣٨٢١	٧٦٤
١٩٩٠	٦٢٥	٢١٥	٩٨٥	٤٠٢	٣١٦٣	٤٧١	٣٧٢١	٤١٨	٣٠٢٢	٢٥٩	٢٠٤٣	٥٦٩
١٩٩١	٦٤٩	٢٠١	١١١٠	١٣٩	٣٤٩٠	٥٧١	٤٢٢٩	٥٩٧	٢٣٢٥	٢٩٢	١٨٣٣	٥٥١
١٩٩٢	٥٠٨	٢١٧	١٢٥٥	٣٢٥	٤٢٤٥	٦٩٤	٣٢٥٣	٤٨٦	٢٨٥٩	٤٠٥	٢١٨٩	٤٨٣
١٩٩٣	٢٣٨٩	٤١٧	٤١٦٧	٦٦٨	٨٩٥٢	٨٥٦	٣٨١٤	٥٨٤	٣٨١١	٣٦٥	٤١٢٤	٥٦٤
١٩٩٤	٢٢٤٧	٤٧١	٤٢٧٣	٦٨٦	١٢٠٠٩	٧٦٣	٤٠٣٣	٦٤٠	٣٣٨٥	٣٣٨	٤٨٣٧	٨٥٠
١٩٩٥	٦٣٢	٢٩٨	٢٢٢٨	٤٦٣	٩٤٨٦	٣٩٩	٤١٢٢	٤٩٢	٤٠٢٤	٣٤٢	٣٠٦٨	٥٣٦
١٩٩٦	٥٤٤	٢٤٩	٢٣٥٠	٧٧٤	١١٤٤١	٣٩٥	٥٢٦٣	٤٧١	٥٠٩٠	٣٦١	٣٨٢٣	٥٥٦
١٩٩٧	٥٥٠	٢١٠	٢٣٥٢	٤٣٩	١٢٥١٤	٣٨٥	٥٢٧٩	٣٩٣	٤٩٢١	٢٥٢	٤٠٣٦	٥١٠
١٩٩٨	١٩٠٣	٥٢٠	٤١٢٧	٨٢٨	١٦٣٦٨	١٩٢٨	٨٣٨٥	٦٩٤	٧٦٨٥	٤٨٤	٧٣٤٧	٧٤٣
المجموع	١٧٣٢٢	٤٦٩٣	٣٥٧٥٩	٨٤٤٩	١١٣٦٥٦	٩٩٧٠	٨٤٩٠٦	٨٥١٩	٨٥١١	٥٢٦٩	٦٢٦٧٦	٩٩٠٧

الأعوام	السويداء		القنيطرة		المجموع	
	ولادات مكتومة	وفيات مكتومة	ولادات مكتومة	وفيات مكتومة	ولادات مكتومة	وفيات مكتومة
١٩٨٣	٩٥١	٢٥١	٢٧٣	٣٦	٥٤٢٥١	٨٨٥٨
١٩٨٤	٩٣٧	٢٠٠	٢٨٨	٣٣	٥٣٧٦٩	٨٠١٨
١٩٨٥	١٣٥٠	٢٤٠	٦١٩	٣٥	٩٥١٦٢	٩٧٥١
١٩٨٦	٨٩٦	١٥١	٢٧٦	٤٤	٥١٨٦٣	٨٨٤٥
١٩٨٧	٦٧٥	١٧٣	٣١٧	٤٦	٥٦٩١٣	٧٩٣٩
١٩٨٨	٦٠٤	١٥٤	٢٢٤	٤٥	٥٤٥٤٧	٧٦٦٣
١٩٨٩	٤٦٦	١٠٣	٢٦٤	٤٤	٥٠٦٨١	٧٨٣٢
١٩٩٠	٤٠٦	٩٣	١٤٩	٢٦	٢٩٣٧١	٧٠٣٩
١٩٩١	٣٥١	٦٢	١٨٠	٣٢	٢٨٧١٣	٧١٢٩
١٩٩٢	٣٤٤	١٠٩	٢٢٥	٦٣	٣٢٧٣٣	٧٢٥٥
١٩٩٣	٨١٨	٢٥٦	٥١١	١٤٩	٦٨١٥٠	١٢٦١٠
١٩٩٤	٦٣٠	١٩٨	٦٥٣	١١٠	٦٤٤٦٠	١٢٣٢٩
١٩٩٥	٣٤٨	١٢٥	٤٠٤	٨٣	٤٨١٩٣	٦٨٨١
١٩٩٦	٣٢٧	١١٨	٤٥٧	٤٩	٥٦٢١٣	٧٠٣٠
١٩٩٧	٢٩٣	١٢٩	٤٢١	٤٦	٥٩١٧١	٦٧٧١
١٩٩٨	٥٢٠	١٨٩	٦٥٥	٩٤	٩٧٥٢٣	١٣١٤٣
المجموع	٤٩١٦	٢٥٥١	٥٩١٦	٩٣٥	٩٠١٧١٤	١٣٠٠٠٣

مذكرة حول النتائج المستخلصة من التجارب الجارية لاستخدام الحاسب في نظام التسجيل المدني في سوريا

يشهد العالم تطورا واسعا في استخدام الحواسب الالكترونية بعد ثبوت فعاليتها وميزاتها الكبيرة في عمليات تخزين المعلومات واسترجاعها عند الطلب وفق نماذج تخدم الغايات التي وضعت من أجلها بسرعة ودقة بالاضافة للسرية التامة التي تضمنها سواء في عملية ادخال المعلومات وتخزينها أو التعامل معها وذلك من خلال الاستعانة بأشخاص مجهورين يتمتعون بمؤهلات خاصة ويمارس كل منهم العمل المكلف به بحدود الصلاحية المخولة له تحريراً .

ونظرا للوضع المتخلف الذي انتهى اليه نظام التسجيل المدني في قطرنا وما يعانيه من متاعب ومخاطر لا حصر لها تتصل بقيود المواطنين وسلامتها ، كان لا بد من دراسة امكانية الاستعانة بالحاسب ومعطياته في تطوير هذا النظام واجراء تجربة عملية في هذا الاتجاه لضمان تحقيق التطوير المنشود بشكل علمي مدروس ، فأجرينا تجربة أولية واقعية على الحاسب استندت للاجراءات التالية :

١ - تم اختيار سجل مدني يحتوي أكبر العائلات عددا في دمشق كقاعدة للتجربة ، وهو سجل عائلة الحجي الميدان يحتوي نحو ألفي قيد مدني لاحدى عشرة عائلة .

٢ - تم اعداد الدراسة الأولية ووضع البرامج اللازمة لادخال البيانات ومعالجتها وفق قواعد وأسس تم التنسيق بشأنها مع الدارس والمبرمج بحيث تغطي سائر مراحل معاملات الأحوال المدنية بدءا من تلقيها وتدقيقها وترميز بياناتها وادخالها حتى تخزينها والتعامل معها واصدار كل ما يتعلق بها من صور قيود ووقائع ومعلومات واحصاءات الخ ...

٣ - تم ادخال القيود المذكورة وتخزينها في الحاسب بكل ما اشتملت عليه من بيانات وفروعات على اختلاف أنواعها من ولادة ووفاة وزواج وطلاق وتصحيح ونقل قيد ومنح أو تجريد من الجنسية أو الحقوق المدنية الخ ...

٤ - تم فرز كل عائلة كبيرة مدونة في السجل المدني في مسكن واحد الى مجموعة الأسر الصغيرة التي تتكون منها وذلك باعادة ترتيب القيود المدخلة الى الحاسب على أساس الأسرة الواحدة المكونة كل منها من زوج وزوجة وأولاد، وفق برنامج مدروس تم اعداده لهذه الغاية ، مع الابقاء على ربط كل أسرة بالعائلة الأساسية التي تفرعت عنها للوصول الى شجرة العائلة عند الحاجة .

٥ - تم اعطاء رقم وطني لكل مواطن أدخل قيده الى الحاسب سواء كان على قيد الحياة أو متوفيا ، ويتميز هذا الرقم بأنه ثابت لا يتغير ولا يتبدل ولا يتكرر ويظل مرتبطا بصاحبه حتى بعد وفاته ، ومن خلال هذا

.../..

UNESCWA LIBRARY
20014586

حصرا يتم الوصول الى قيدصاحبه في الحاسب ، ويتكون من مقطعين الأول من رقمين كرمز للمحافظة والثاني من سبعة أرقام يحدده عدادالحاسب حسب تسلسل ادخال قيده ، ، ومن المفترض أن يتم استخدام هذا الرقم في كافة مؤسسات الدولة وأن يثبت على كل وثيقة رسمية يحصل عليها صاحبه من جواز سفر واجازة قيادة سيارة واجازة حمل سلاح وشهادة مدرسية أو مهنية أو وظيفية الخ ... بغية التعرف من خلاله على اسمه وهويته تسهيلا لتقديم الخدمات المطلوبة للمواطنين في سائر مجالات الحياة .

٦ - تم اعطاء رقم خاص لكل أسرة أدخل قيدها الى الحاسب ، ويتكون هذا الرقم من أربعة مقاطع :

الأول من رقمين ويرمز الى المحافظة المخزون قيدالأسرة في حاسبها .

والثاني من رقمين ويرمز الى أمانة السجل المدني المدون لديها هذا القيد.

والثالث من ثلاث أرقام ويرمز الى الحي أو القرية العائدلها هذا القيد.

والرابع من ثلاث أرقام ويرمز الى تسلسل القيدضمن الحي الواحدأو القرية الواحدة .

هذا ، وقدتم الربط بين الرقم الوطني ورقم الأسرة بحيث يمكن الوصول الى رقم الأسرة من خلال الرقم الوطني لأحدأفرادهاوالوصول للرقم الوطني للفردمن خلال رقم الأسرة التي ينتمي اليها ، كما تم تحقيق عملية البحث عن أي فردمسجل بدلالة الاسم والنسبة .

٧ - تم اعدادنموذج بيان للقيدالفردي وآخر لبيان قيدالأسرة اللذين سيعطيان لكل صاحب قيدبناء على طلبه ، ويحتوي كلا النموذجين مجموعة البيانات الأساسية والضرورية التي لا بدمن ايرادها في كل قيد ، وأما الوقوعات والمعلومات الأخرى فانها تحفظ في قاعدة البيانات العائدة لكل قيدويؤخذالمطلوب منها عند الحاجة سواء لصالح صاحب القيدأو لصالح جهة رسمية معنية .

٨ - سيجري في المرحلة التأسيسية للمشروع تخصيص حاسب لكل محافظة لاحتواء قيودجميع المواطنين المسجلين في أماناتها ، على أن تربط في مرحلة لاحقة جميع حواسب المحافظات بشبكة اتصال فيما بينها لتحقيق نظام الحاسب المركزي الذي يتيح الوصول في أي مكان الى قيدأي مواطن اينما كان مسجلا في القطر .

وأما في الأمانات ، فسيجري تركيب طرفية أو أكثر في كل أمانة وترتبط طرفيات أمانات كل محافظة بحاسب المحافظة ، ومن خلال الطرفية يمكن ادخال الواقعات التي تحدث في كل أمانة الى حاسب المحافظة وكذلك استعادة البيانات والمعلومات المخزونة فيه حسب الحاجة .

٩ - ان مهمة الحاسب سوف لا تقتصر على اعطاء البيانات والمعلومات المحدودة التي يوفرها الآن نظام التسجيل المدني الحالي ، بل سيغدو أيضا حجر الأساس لربطه بأنظمة أخرى كنظام البطاقات الشخصية المجدثة ونظام البصمات المرتقب تنفيذه في ادارة الأمن الجنائي ، كما أنه سيتيح الوصول أيضا الى أوسع وأدق المعلومات الاحصائية المتعلقة بالمواطنين السوريين داخل وخارج القطر وذلك من خلال ربط حاسبنا الاحصائي وتزويدالجهات العامة الأخرى ولاسيما دوائر الأمن والهجرة والجوازات والتجنيد والمكتب المركزي للاحصاء والصحة والتربية والادارة المحلية والتأمينات الاجتماعية وغيرها بما تحتاجه من البيانات والجداول الاحصائية المتعلقة بالمواطنين السوريين بدقة وسرعة لم يسبق لهما مثيل في هذا القطر .

وزارة الداخلية السورية